



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مفريز

16
500
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

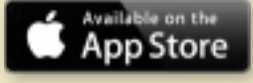


العدد (3934) السنة الرابعة عشرة - الأحد (28) أيار 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

إنزال أميركي لاعتقال خبير كيمياوي لدى داعش

3 تشكيلات عسكرية تبدأ آخر معارك الموصل القديمة

التنظيم طور صواريخ حرارية تحمل مواد سامة

بغداد / المدى

شرعت القوات المشتركة، أمس السبت، بمهاجمة آخر معاقل داعش في الساحل الايمن لمدينة الموصل. وشارك في العملية، التي يتوقع أن تحسم بسرعة، ثلاثة تشكيلات عسكرية.

وكانت القوات العراقية توقفت لفترة قصيرة، بعد أن أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، انتهاء مهامه في غرب الموصل. بالرغم من شدة الاندفاع للقوات، خلال الساعات الأولى لانطلاق العملية، لكن لا يتوقع أن يكون الهجوم موجهاً الى عمق المدينة القديمة.

وما تزال التقارير العسكرية تتحدث عن وجود "خطة خاصة" لتحرير احياء المدينة وسط الموصل، نظراً لوجود عشرات الآلاف من السكان المحاصرين. ويرجح ان تكون معركة وسط الموصل صعبة ومكلفة على المدنيين، وهذا ما دفع القيادة العسكرية، مؤخراً، الى تغيير

الجعفري: العراق
لن يعادي إيران

3

الحشد يضبط
صواريخ تاو قرب
البعاج

2

تضمن زراعة 66 ألف شجرة

التقشف يطوي "الحزام الأخضر" في واسط

واسط / المدى

لم يختلف مشروع الحزام الأخضر في محافظة واسط الذي بلغت كلفة مرحلته الأولى ملياراً و ٢٧٠ مليون دينار عن الكثير من المشاريع العمرانية والخدمية التي تعثرت بسبب نقص الأموال، حتى طواه التقشف والإهمال وأصابه الاندثار، في وقت كانت الأنتظار تنجيه إلى هذا المشروع الحيوي لمواجهة العواصف الرملية والغبارية القادمة باتجاه مدينة الكوت إضافة إلى فوائده الأخرى في مجالات السياحة والاقتصاد حيث يعول عليه في تحريك صناعة الأخشاب في المحافظة.

ويقول النائب الأول لمحافظة واسط رشيد عياد البديري لـ(المدى)، إن "الحكومة المحلية كانت قد وضعت عام ٢٠١٢ برنامجاً لتفادي العواصف الرملية التي تؤثر على مدينة الكوت طوال السنة والقادمة من الشمال والشمال الشرقي من خلال إنشاء حزام أخضر بطول ٢٠ كم يحتوي على أكثر من ٦٦ ألف شجرة وينفذ على مرحلتين ضمن تخصيصات مشاريع تنمية الأقاليم، تبلغ كلفة المرحلة الأولى ملياراً و ٢٧٠ مليون دينار .

وأضاف البديري، أن "مشروع الحزام الأخضر يمثل أحد أهم المشاريع البيئية والسياسية في محافظة واسط وستكون له انعكاسات إيجابية كبيرة عند الانتهاء من إنجازها تتمثل بتحقيق جانبين مهمين هما الجانب البيئي والاقتصادي إذ سيخلق المشروع بيئة نوعية جيدة لمدينة الكوت إضافة إلى فوائده السياحية والاقتصادية المتعددة".

التفاصيل ص ٦

الكتلة النقدية المكتنزة

تقدر بـ 40 ترليون دينار

5

بغداد / المدى

كشفت اللجنة القانونية لمجلس النواب، أمس، عن سحب مشروع لتعديل قانون مفضية الانتخابات، عازية ذلك الى تقاطعه مع عمل لجنة الخبراء المكلفة باختيار مجلس جديد للمفضية.

في غضون ذلك، أكد نواب من كتل مختلفة إمكانية تشكيل مفضية جديدة قبيل انتهاء الدورة الحالية للمفضية في أيلول القادم، كاشفين عن اتفاق نيابي يمنع ترشح أعضاء

الكتل ترفض استبدال المفوضية بلجنة قضائية

بغداد / المدى

مجلس المفوضية الحالية. وحسم التحالف الوطني، في اجتماع عقده في ١٥ أيار الجاري، مصير مفضية الانتخابات برفض إقبالها، ومنحها الوقت الكافي لإتمام مهامها حتى انتهاء ولايتها في أيلول المقبل. وقال النائب كامل الزبيدي، عضو اللجنة القانونية لـ(المدى)، إن "كتلة التحالف المدني قدمت مقترحاً لتعديل قانون مفضية الانتخابات الحالي، الذي يدعو لاستبدال المفوضية بلجنة قضائية من عدة قضاة يقومون بعملها"، لافتاً إلى أن المقترح تمت

قراءته مرتين تحت قبة مجلس النواب، ووصل إلى مرحلة التصويت لكن تم إجهاضه في اللحظات الأخيرة، لكونه يصطدم بالإرادات السياسية لبعض الكتل". وأضاف الزبيدي أن "التعديل المقترح من قبل التحالف المدني أيضاً يتقاطع مع مشروع لجنة الخبراء التي وصلت إلى مرحلة مقابلة المترشحين لمجلس المفوضية الجديد"، مشيراً إلى ان عدد المرشحين بلغ عددهم ١١٨ شخصاً.

التفاصيل ص ٢

التحالف الوطني يستأنف "التسوية" ويرفض ورقة النجفي

بغداد / المدى

وانفرت جريدة (المدى) بنشر نص (التسوية التاريخية) في عددها ٢٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الأول الماضي، وتم تداولها بشكل واسع محلياً وعربياً، وفتحت باباً للجدل حول إمكانية بلورة رؤية وطنية عراقية لما بعد داعش.

وتشير المصادر، التي تحدثت لـ(المدى)، تكثيف المفاوضات بين التحالف الوطني واتحاد القوى، خلال شهر رمضان، وان الطرفين يحاولان الانتهاء من تشكيل اللجنة الفنية لتباشر عملها بعد عطلة العيد، على أن تقوم بدمج الورقة الموحدة (الممثلة للمكون العربي) مع أوراق المكون الكردي والتركمانى والإيزيدي والمسيحي والصائبي، وتؤكد المصادر ان التحالف الوطني أعلن رفضه لورقة (بناء الثقة) التي قدمها أسامة النجفي، معتبراً انها تعارض الدستور وتحاول سحب الشرعية عن النظام السياسي.

التفاصيل ص ٣

بابل تحيل "البوابات الأمنية" للاستثمار

بابل / المدى

صوت مجلس محافظة بابل، بالموافقة على احالة مشروع البوابات الإلكترونية في طرق وشوارع المحافظة إلى الاستثمار، وعزا المجلس ذلك إلى المساهمة في دعم الوضع الأمني وزيادة الإيرادات المحلية للمحافظة، فيما أعاد جدولاً لتشغيل المولدات الأهلية خلال شهر رمضان. وقال رئيس مجلس محافظة بابل الدكتور رعد حمزة الجبوري لـ(المدى)، إن "المجلس وافق على إحالة مشروع البوابات الإلكترونية في طرق وشوارع المحافظة على الاستثمار"، مبيّناً أن ذلك سيساهم بدعم الوضع الأمني وزيادة الإيرادات المحلية وتقليل الزحامات المرورية وسيقضي على أي اختراق أمني بواسطة العجلات المفخخة". وتابع الجبوري، أن "المشروع سيكون بوضع بوابات إلكترونية وكاميرات عند مداخل كل شارع بالمحافظة وسيكون الدخول له عن طريق بطاقة نكية تعطى لقاء مبلغ بسيط، وفيها كل المعلومات عن صاحب السيارة وعجلته وتدفق جميع المعلومات بواسطة أجهزة"، مؤكداً أن "المشروع أثبت نجاحه في محافظة كركوك".

التفاصيل ص ٦

كركوك تحضر "صينية" رمضان وتشكو جشع التجار

كركوك / المدى

تشهد أسواق مدينة كركوك، الشهيرة ومن بينها أسواق القلعة والقيصرية والسوق الكبير وأسواق رحيماءة والشورجة والإسكان وأزادي وأحمد أغا والقورية، إقبالاً كبيراً رغم ارتفاع أسعار المواد الغذائية من قبل المتبضعين، احتفاءً بحلول شهر رمضان المبارك. ويقول غني زين العابدين رستم وهو متخصص ببيع العطاريات لـ(المدى)، "إننا نعمل منذ ساعات الفجر حتى قبيل الإفطار من اجل بيع المواد حيث يزداد طلب اهالي كركوك على العطاريات في الأسبوعين الأولين للشهر الكريم ويسبقه الإقبال بأسبوعين أيضاً، بما يعادل عاماً بكامله"، مستدرِكاً بالقول "لكن مع ارتفاع درجات الحرارة لأول مرة وارتفاع أجور النقل وانقطاع بعض الطرق فالمنفذ الوحيد بين البصرة والموتى مروراً ببغداد وكركوك هو

طريق حميرين، بينما مازال طريق الموصل الدولي مغلقاً بسبب العمليات العسكرية". ويؤكد رستم أن "الأسعار ارتفعت بمعدل ٢٠٪ مقارنة بالعام الماضي بسبب الطلب الكبير ووجود أكثر من نصف مليون نازح في كركوك". ويشير نجندت حسن عمر وهو متسوق في سوق القورية، إلى أن "رمضان الحالي هو ليس كرمضان السابق فال مواطن مثقل بحمله الكبير ومستلزمات حياته ومتطلبات معيشته وشراء الوقود والعلاج الباهظ الثمن والحرارة المرتفعة انه لو تفتت عصبه لكن لا حول لنا ولا قوة فصبينا كبير وإرادة الله أكبر". ويضيف عمر لـ(المدى)، أن الارتفاع كبير هذا العام بنسبة تزيد على ٢٠٪ عن العام الماضي من اللحوم والخضار والخبز والرز والسكر والفاكهة والحلويات لكن لا نجد من رقيب على التاجر ولا البائع والضحية هو المواطن".

التفاصيل ص ٧



عامل يجهز حلويات رمضان في أربيل ... أ.غ.ب

3 تشكيلات من القوات المشتركة تبدأ آخر معارك الموصل القديمة

التنظيم طور صواريخ حرارية قادرة على حمل مواد سامّة



مقاتلو الشرطة الاتحادية في أحد أزقة الموصل القديمة.. ا.ف.ب

شرعت القوات المشتركة، أمس السبت، بمهاجمة آخر معاقل داعش في الساحل الايمن لمدينة الموصل. وشارك في العملية، التي يتوقع أن تحسم بسرعة، ثلاثة تشكيلات عسكرية. وكانت القوات العراقية توقفت لفترة قصيرة، بعد أن أعلن جهاز مكافحة الارهاب، انتهاء مهامه في غرب الموصل.

بغداد / وائل نعمّة

لا تقولوا إنه ليس بالإسلام هذا الذي يقتل بدم بارد في لحظة واحدة العشرات من الأطفال الأقباط في مصر ومثل عديدهم من الشبان في بريطانيا، ويَزهق الأرواح بالجملة تفجيراً وحرقاً وغرقاً وقطعاً للرقاب بالسكاكين، ويدمر الممتلكات والأوابد التاريخية، ويعرّض المدن الآمنة وسكانها إلى الموت والدمار في العراق وسوريا وليبيا وسائر بلاد المسلمين وغير المسلمين.

لا تقولوا .. فكلّ ما يجري إنما يجري باسم الإسلام تحت راية "لا إله إلا الله، محمد رسول الله"، واستناداً إلى نصوص في القرآن والحديث والسنة وأئمة المذاهب المختلفة وفقهاؤها ومرجعها.

لا تقولوا إنه ليس بالإسلام .. فنحن لم نعرف غير هذا الإسلام .. إسلام السلام والوثام والرحمة والمحبة والرافة والمغفرة والتسامح لم نعرفه .. أبقيَ غربياً علينا .. في المدرسة درسونا الإسلام بوصفه ديناً شرساً غير رحيم مع الآخرين، يقوم على إعمال السيف في من لا يُسلّم وعلى قطع الرقاب والأيدي .. شددوا في تعليمنا وفي تحفيظنا الآيات التي تُظهر صاحب هذا الدين، الله، لا شغل له في الآخرة غير إصدار الأمر للملائكة بأن يغلوا الآخرين وحتى الخطائين من المسلمين ويصلوهم الجحيم بكرة وأصيلاً، وكلما فئسوا حرّقا في نار جهنم أعادهم إلى الحياة ليُغلوا ويصلوا الجحيم من جديد.

ومن على منابر الجوامع والحسينيات وحتى عبر الراديو والتلفزيون لم يكن الخطاب الديني يختلف عن الدرس الديني في شيء، بل الأكثر حماسة في إسلام العنق والقوسو.

الذين تقولوا لتتوا الأقباط في الدنيا المصرية والشبان المسيحيين في مانتنسستر البريطانية، وقبلها في باريس وبرلين وسواهما، والذين قتلوا في ساعة واحدة أكثر من ثلاثة آلاف مسلم ومسيحي ويهودي وسواه في نيويورك (١١ سبتمبر ٢٠٠١)، والذين يواصلون القتل الجماعي والتدمير الشامل في العراق وسائر البلدان الإسلامية، إنما جرت تعبتهم بـ "الجهاد" وتحريضهم عليه والوعدهم بالجنة والحدود العينية والغلمان المخلدين، في مدارسنا وجوامعنا وعبر محطات إذاعتنا وتلفزيوناتنا التي تبث سبور القرآن والأحاديث النبوية وتقايسر الأئمة والفقهاء وخطب الجمعة وغير الجمعة.

الإسلام الذي تقولون إنه بريء من كل هذا الإرهاب المتوحش، نحن لا نعرفه .. إسلام السلام والوثام والرحمة والمحبة والرافة والمغفرة والتسامح لم نره يوماً ... حجبته عنا المدرسة والجامع والحسينية والتفاسير والتقاوى وبرامج الإذاعة والتلفزيون والكتب الدينية التي تتدقق كفايروسات الأوبئة بأسعار لا توازي كلفة أغلفتها وحدها.

هذا "الإسلام" المتوحش السائد في بقاع العالم وأمصاره الآن لن تتبدل صورته ولن تتغير، وهذا التجبيش الإرهابي الجاري باسم الإسلام وربّه ونبيّه لن يتوقف إن لم تُعدّلوا وتبدّلوا في منهاج الدرس الديني المدرسي وإن لم تُشذبوا وتهذبوا الخطاب الديني المنبري والإذاعي والتلفزيوني، ليحلّ إسلام السلام والوثام والرحمة والمحبة والرافة والمغفرة والتسامح محلّ "الإسلام" الإرهابي المتداول الآن.

ويقول حسام الدين العبار، عضو مجلس محافظة نينوى في اتصال مع (المدي) امس، ان "العملية انطلقت في فجر السبت"، متوقفاً ان تنتهي في غضون يومين. وتهاجم القطعات العسكرية احياء الزنجلي، والشفاء، والصحة، ويؤكد العبار ان هذه الاحياء تضم بين ٢٠ الى ٢٥ ألف نسمة، وأن داعش يمنعهم من الخروج باتجاه القوات الامنية". ودعت القيادة العسكرية، قبل يومين من الهجوم الاخير، سكان المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش، إلى مغادرتها "على الفور" حرصاً على سلامتهم. وبعد هذا النداء تغيراً واضحا في الخطة العسكرية، ان كانت البيانات العسكرية السابقة تحث السكان على البقاء في منازلهم. إذ تواجه الحكومة صعوبة في إغاثة النازحين بعد ان فاقت اعدادهم الـ ٦٠٠ ألف شخص.

ويرجع العبار، القريب من مسرح العمليات، ان "العملية الحالية لن تستهدف عمق المدينة القديمة"، عازي ذلك الى ان تلك المنطقة عبارة عن احياء ملتوية تحتاج الى خطة مستقلة". لكن المسؤول المحلي يتوقع ان يكون الهدف من دعوة القيادة العسكرية لخروج الاهالي، هو إخلاء المدينة القديمة تمهيداً لاحتحامها.

وكان من ضمن السيناريوهات المتعددة، التي طرحت لحل عذبة المدينة القديمة، ان تضع القوات خطة لإجلاء المدنيين، واستخدام سياسة الارض المحروقة، حيث لا يمكن خوض معارك في ازقة لا يزيد عرضها على الـ ٢,٥ متر، ووجه الفريق الركن رشيد يار الله، في بيان صدر عن قيادة عمليات (قادمون يائينوى) يوم الخميس الماضي، الدعوة لسكان مناطق الزنجلي - الصحة الأولى - باب سنجان - الشفاء - الفاروق - رأس الكور - الميدان - باب الطوب وباب جديد، للخروج من منازلهم.

وقال يار الله ان "الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي حريصون عليكم ومسؤولون عن سلامتكم ومصرون على اكمال التحرير لكل شبر من أرض العراق". وكانت القيادات العسكرية تحدثت، خلال الاسباع الاخيرة، عن خطة لإكمال ما تبقى من مدينة الموصل قبل حلول شهر رمضان.

الأمم المتحدة ترجح نزوح 200 ألف مدني من الموصل القديمة

في تشرين الاول الماضي، تمكنت خلالها من استعادة الجانب الشرقي للمدينة، وتقدر الامم المتحدة عدد النازحين من الموصل بـ ٧٦٠ الف شخص كما انها غير متأكدة من عدد المدنيين الذين لا يزالون في المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم الارهابي.

وقال اوبراين "ربما سيحاول حتى ٢٠٠ الف شخص آخرين الرحيل في الايام المقبلة". وشدد على ان "الذين يختارون ترك منازلهم لطلب المساعدة يجب ان يتمكنوا من القيام بذلك دون اية عراقيل". واقامت الوكالات التابعة للامم المتحدة مخيمات بالقرب من الموصل لاستقبال النازحين وقدرت في الصيف الماضي ان يقارب عدد الذين سيرغمون على الرحيل المليون نسمة.

بغداد / أف ب

حذرت الامم المتحدة، امس، من أنّ نحو ٢٠٠ ألف عراقي ربما يحاولون النزوح في الايام المقبلة من المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في الموصل.

وأعرب مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون المساعدات الانسانية ستيفن اوبراين، عن "القلق الشديد" لسلامة المدنيين الذين لا يزالون في مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش، مشيراً الى تقارير حول قيام عناصره بتفخيخ منازل بينما السكان في داخلها واستهداف اطفال من قبل قناصة. وشدت القوات العراقية عملية عسكرية كبيرة لاستعادة مدينة الموصل

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الدفاع، امس، صدّ تعرض لداعش استهداف قوة عسكرية في منطقة الحارريات الواقعة شمال شرقي بيجي، فيما أكدت تدمير ٣ أوكار لداعش وقتل من فيها.

وقال بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "عناصر من تنظيم داعش الارهابي تعرضوا للقطعات المتواجدة في خط الصد منطقة الحارريات لورود معلومات عن تواجد مجموعة من عناصر داعش الارهابية تتخذ من هذه المنطقة ملاذاً أمنياً لها واسفر الواجب عن إلقاء القبض على المطلوبين (خبرو جمعة احمد عبد الدليمي) ولنصير طاهر ابراهيم الناييف العبيدي".

وتدمير ٣ أوكار لهم وقتل من كان فيها".

وفي سياق آخر، أضاف بيان وزارة الدفاع ان "قوة مشتركة من قيادة عمليات صلاح الدين والقطعات المحققة بها شرعت بتفتيش منطقة حاوي الحمرة لورود معلومات عن تواجد مجموعة من عناصر داعش الارهابية تتخذ من هذه المنطقة ملاذاً أمنياً لها واسفر الواجب عن إلقاء القبض على المطلوبين (خبرو جمعة احمد عبد الدليمي) ولنصير طاهر ابراهيم الناييف العبيدي".

بغداد / المدى

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير
سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي
مدير التحرير مازن الزيدي

رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين
نائب رئيس التحرير علي حسين
مدير التحرير مازن الزيدي

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتيفنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٦٦١٧، ٧٥٦٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٥

لجنة تقوم بصوغ ورقة موحدة بعد تسلّم مطالب جميع المكونات التحالف الوطني يستأنف مباحثات "التسوية" ويرفض ورقة النجيفي

بصمت وحذر شديدين، يستأنف التحالف الوطني مفاوضاته مع اتحاد القوى بشأن مشروع "التسوية" بعد توقّفها لعدة أسابيع. إذ تجري لجان التفاوض بين الطرفين مباحثاتها لدمج الورتين الشعبية والسنية في ورقة موحدة. وقطعت المباحثات الحديثة، التي تجري بسرية تامة بعيداً عن الإعلام، شوطاً كبيراً بين الضرفاء السنة والشبيعة، في مسعى لتشكيل لجنة فنية تأخذ على عاتقها كتابة بنود ورقة (التسوية التاريخية).

□ بغداد / محمد صباح



الحكيم خلال لقاء بين التحالف الوطني واتحاد القوى

٢٠١٣. كما تضمنت وثيقة (بناء الثقة)، التي دفع بها رئيس كتلة متحدون أسامة النجيفي، مع ورقة التسوية السنية الى تجميد الإعدامات لمدة عامين، وإخراج قوات الحشد الشعبي من المحافظات والمدن السنية.

وتطالب الوثيقة بإنشاء أقاليم في ٣ محافظات هي ديالى ونيوى وصلاح الدين، ومنح المحافظات الأخرى صلاحيات أمنية واسعة.

وكان عضو الفريق التفاوضي لمبادرة التسوية حسين درويش العادلي، أكد لـ(المدى)، أن "مواقف النجيفي غير واضحة ولديه مطالب تعجّزية متمثلة بسقوفها العالية". ورأى أن "الورقة التي سلمت لأمين عام الأمم المتحدة لا يمكن اعتمادها.

وتشير المصادر، التي تحدثت لـ(المدى)، تكثيف المفاوضات بين التحالف الوطني واتحاد القوى، خلال شهر رمضان. وأن الطرفين يحاولان الانتهاء من تشكيل اللجنة الفنية لتباشر عملها بعد عطلة العيد، على أن تقوم بدمج الورقة الموحدة (المختلطة للمكون العربي) مع أوراق المكون الكردي والتركماني والإيزيدي والمسيحي والصابئي.

واتفقت اطراف التفاوض، بحسب المصادر، على بحث جميع المسائل الخلافية المتعلقة بملف التسوية، وإعادة الورقة المشتركة والموحدة للمكون العربي في المرحلة الحالية بعيداً عن الإعلام، تجنباً لانتقادات وعراضات الأطراف المتحفظة على مشروع التسوية.

وستعمل الاطراف المشاركة في كتابة بنود الورقة الموحدة ثم ارسالها الى البرلمان من اجل قرارها كقانون باسم (قانون التسوية في نظام صدام، وجميع الضباط المحكومين معه. كما تطالب الوثيقة بالعفو عن النائب أحمد العلواني المحكوم بالإعدام على خلفية قتله عدداً من منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب في في الرمادي نهاية

زار بغداد مطلع نيسان الماضي، ورقة التسوية الخاصة بها مع ملحق باسم (مبادرة اجراءات الثقة)، يتكون من ٢٠ فقرة يشترط على الحكومة تنفيذها في غضون ٦ أشهر. قبل مضي مكونات تحالف القوى بمشروع التسوية. وكانت (المدى) قد كشفت بنود إجراءات الثقة الملحق بورقة "التسوية السنية" في عددها (٣٨٩٨) الصادر بتاريخ

ورقة التسوية، وتولي مهمة تسليمها الى ممثل الامم المتحدة. وتؤكد مصادر التحالف الوطني ان الاخير ابلغ وفد اتحاد القوى استبعاد ورقة استعادة الثقة" التي قدمها رئيس كتلة متحدون أسامة النجيفي من المفاوضات. وسلمت القوى السنية لأمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، الذي

السنية الى ممثل الأمم المتحدة، الأمر الذي عرقل تسليم الورقة أكثر من مرة. وفاقم مؤتمر انقرة الخلاف بين القوى السنية حول ورقة التسوية، على ضوء اختلاف مواقف الدول الإقليمية الراجعة للمؤتمر. إذ تطالب القوى السنية المعارضة للعملية السياسية، بدعم من تركيا والإمارات وقطر، بإعادة كتابة

وكشفت مصادر عن رفض الوفد الشعبي لورقة "إجراءات الثقة" التي يقف خلفها اسامة النجيفي، معتبرا انها تخالف الدستور، وتهدد شرعية النظام السياسي.

وكانت (المدى) قد كشفت عن صراع يجري بين رئيس البرلمان سليم الجبوري وأسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، حول تسليم الورقة

اعتبرت أن المقترح يعارض مبدأ الفصل بين السلطات الكتل ترفض استبدال مفوضية الانتخابات بلجنة قضائية

اعتبرت أن المقترح يعارض مبدأ الفصل بين السلطات الكتل ترفض استبدال مفوضية الانتخابات بلجنة قضائية

في غضون ذلك، أكد نواب من كتل مختلفة إمكانية تشكيل مفوضية جديدة قبيل انتهاء الدورة الحالية للمفوضية في أيلول القادم، كاشفين عن اتفاق نيابي يمنع ترشح أعضاء مجلس المفوضية الحالية.

كشفت اللجنة القانونية لمجلس النواب، أمس، عن سحب مشروع لتعديل قانون مفوضية الانتخابات، عازية ذلك الى تقاطعه مع عمل لجنة الخبراء المكلفة باختيار مجلس جديد للمفوضية.

□ بغداد / أحمد حميد

وحسم التحالف الوطني، في اجتماع عقده في ١٥ أيار الجاري، مصير مفوضية الانتخابات برفض إقبالها، ومنحها الوقت الكافي لإتمام مهامها حتى انتهاء ولايتها في أيلول المقبل.

ومن شأن هذا القرار، الذي اتخذته الهيئة العامة بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، إجهاض صفقة تم تداولها مؤخراً لتأجيل طرح الثقة بالمفوضية لفترة ٤٥ يوماً يُتخَب خلالها مجلس جديد للمفوضية.

ولم تتضمن جلسات مجلس النواب الاخيرة طرح الثقة بمفوضية الانتخابات على الرغم من إعلان رئيس البرلمان ذلك، موجهاً بطرح الموضوع خلال جلستي الثلاثاء او الخميس الماضيين.

وبذلك تكون مساعي كتلة الاحرار قد فشلت في الاطاحة بمفوضية الانتخابات عن طريق التصويت البرلماني.

وتسلم مجلس النواب عدة مقترحات لتعديل قانون مفوضية الانتخابات، من بينها مقترح لكتلة التحالف المدني الديمقراطي يدعو لتشكيل لجنة قضائية تشرف على ادارة العملية الانتخابية بدلا من مجلس المفوضية.

وقال النائب كامل الزبيدي، عضو اللجنة القانونية لـ(المدى) امس، إن "كتلة التحالف المدني قدمت مقترحا لتعديل قانون مفوضية الانتخابات الحالي، الذي يدعو لاستبدال المفوضية بلجنة قضائية من عدة قضاة يقومون بعملها، لافتاً إلى أن المقترح تمت قراءته مرتين تحت قبة مجلس النواب، و وصل إلى مرحلة التصويت لكن تم إجهاضه في اللحظات الاخيرة، لكونه يصطدم بالإجراءات السياسية لبعض الكتل".

واضاف الزبيدي ان "التعديل المقترح من قبل التحالف المدني أيضاً يتقاطع مع مشروع لجنة الخبراء التي وصلت إلى

□ بغداد / المدى

أكد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس، ان العراق لن يكون في الجبهة المعادية لطهران، مشدداً على ان العراق دولة متحضرة لا تتبع سياسة الأبيض والأسود وترفض السياسات المعادية لطهران.

وقال الجعفري، في مقابلة مع صحيفة (أي بي سي) الإسبانية، على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي حول ضحايا العنف العرقي والديني في منطقة الشرق الأوسط الذي اقيم في مدريد، إن "العراق لن يكون في الجبهة المعادية لإيران، لأنه يرفض سياسات المحاور في المنطقة". جاء ذلك رداً على سؤال حول سعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتشكيل جبهة جديدة ضد إيران وعملاً إذا كان العراق سيشارك فيها.

وأوضح وزير الخارجية ان "إيران لم تهاجم حتى الآن أو تحتل شيئا من الأراضي العراقية، بينما الجارة الشمالية تركيا توغلت بقواتها العسكرية ١١٠ كم داخل العراق، وعلى الرغم من ذلك واصلت بغداد علاقاتها مع انقرة، معتبراً ان "العراق دولة متحضرة ولا تتبع سياسة الأبيض والأسود تجاه قضايا متعددة".

إلى ذلك أكد الجعفري، امس، ان العراق يتعامل مع كافة الدول التي تقدم له المساعدة في القضاء على داعش سواء كانت في التحالف الدولي أم خارج التحالف الدولي، مشيرا الى ان العراق بدأ يفكر بمرحلة إعادة الاعمار.

وقال الجعفري، في تصريحات نقلها موقعه الإلكتروني، إن "مواقف مؤتمر مدريد حول ضحايا العنف الديني والعرقي جميعاً انتظمت حول شيء واحد وهو إدانة داعش وإسناد الدول المتكوبة وفي مقدمتها العراق".

وأضاف وزير الخارجية ان "المؤتمر هو اطلالة واسعة للعراق على الموقف الجديد مطلع شهر تموز المقبل".

الجعفري: العراق يرفض سياسة المحاور ولن يعادي إيران



الدولي باتجاه رفض الإرهاب؛ لأن أكثر من ثمانين شخصية شاركت في المؤتمر، وساهمت في إنضاج الخطاب ضد داعش".

وأكد الجعفري ان "القوات العراقية قامت بإخلاء المدنيين الذين كانوا يريدون الخروج من مناطقهم؛ لأنهم كانوا في معرض الخطر، وأمن لهم الجيش العراقي ظروف السلامة"، لافتاً الى "أننا نفكر بالخطوة التالية، خطوة ما بعد تحرير الموصل، وهي إعادة بناء البنى التحتية المخربة من قبل داعش".

ولفت وزير الخارجية الى أن "الانتصارات التي تحققت هي تعبير عن ثلاث حقائق: الخطاب السياسي العراقي الموحد لكل الأحزاب، والحركات، ووحدة القوة المسلحة العراقية كلها من الجيش، والشرطة، والحشد الشعبي، والبيشمركة، وقوات مكافحة الإرهاب، وتعاطف الوضع الدولي، والتحاليف الدولية، والمساعدات التي جاءت بما فيها إسبانيا".

وشدد الجعفري على أن "الأقليات في العراق تنعم بحرية كاملة، وهم أبناء العراق الأصليون يعيشون في مختلف المحافظات، ويتواجدون في البرلمان، وفي الحكومة، ولا نحتاج إلى أن نقدم أدلة على ذلك، ولا يعانون من مضايق من الحكومة، ولا من المجتمع العراقي".

وقالت وزيرة الدفاع الإسبانية، إننا "نتفهم حرص القوات العراقية في الحفاظ على سلامة المدنيين، فالقوات العراقية اليوم هدفها تحرير الأبرياء قبل تحرير الأرض، ومهما طال الوقت في محاربة الإرهاب إلا أننا لن نراجع بوجه الإرهاب".

بل يتعايشون، ويتواجدون في أجهزة الدولة كافة".

ومضى بالقول ان "الذي أدى الأقليات، وجميع العراقيين هو عصابات داعش الإرهابية؛ لذا هب العراقيون كلهم لمواجهة داعش.. المسيحيين والإيزيديين يعملون في القوات المسلحة، والحشد الشعبي للدفاع عن البلاد، ويُدافعون عن أنفسهم كجزء من الحالة العراقية".

وأكد الجعفري ان "العراق يتعامل مع الدول كافة التي تقدم له المساعدة في القضاء على داعش سواء كانت في التحالف الدولي، أم خارج التحالف الدولي مثل الصين، وإيران.. الناتو وجهوا لي دعوة، وحضرت معهم، وألقيت خطاباً، وكانوا متفاعلين جداً، وأنا شاكر لهم جميعاً لما قدموه من دعم للعراق".

ويزور الجعفري إسبانيا، والتقى عدداً من المسؤولين فيها. وأكد أهمية تفعيل اللجان البرلمانية وتبادل الخبرات بين العراق وإسبانيا، خلال لقائه لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الإسباني.

وقال الجعفري، بحسب بيان مكتبته، إن "العراق يخوض حرباً شرسة ضد الإرهاب دفاعاً عن نفسه، ونيابة عن العالم كله".

وأضاف ان هذه "الحرب ضد داعش حرب علمية، لأن إرهابي داعش جاؤوا من أكثر من ١٢٠ دولة؛ وهذا ما يتطلب وقفة المجتمع الدولي بحجم يتناسب مع عوالة الإرهاب، واتساعه، وخطورته".

كما التقى الجعفري، كلاً من وزيرة الدفاع الإسبانية ماريا دولوريس دي كوستيغال، بحسب بيان نشر على موقع الجعفري.

وقالت وزيرة الدفاع الإسبانية، إننا "نتفهم حرص القوات العراقية في الحفاظ على سلامة المدنيين، فالقوات العراقية اليوم هدفها تحرير الأبرياء قبل تحرير الأرض، ومهما طال الوقت في محاربة الإرهاب إلا أننا لن نراجع بوجه الإرهاب".

أنا لن نراجع بوجه الإرهاب".

دعت الحكومة المحلية لامتثال إلى قرار مجلس النواب أمانة مجلس الوزراء لمحافظ كركوك: رفع علم الاقليم مخالفة دستورية

ألزمت الامانة العامة لمجلس الوزراء، محافظة كركوك، بإنزال علم اقليم كردستان من الابنية الحكومية في المحافظة والاستجابة الى قرارات مجلس النواب .



محافظ كركوك يرفع علم الاقليم.. ارشيف

□ كركوك/ مروان العاني

وكان مجلس محافظة كركوك، قد صوت في ٢٧ من آذار الماضي، على رفع علم اقليم كردستان على مباني ودوائر محافظة كركوك، وأثار هذا القرار حفيظة التركمان والعرب في مجلس

المحافظة.

وصوت مجلس النواب، بعد ٤ ايام من قرار مجلس محافظة كركوك، على قرار يلزم كركوك، بإنزال علم كردستان ورفع العلم العراقي فقط، إلا أن كركوك

لم تلتزم بقرار البرلمان حتى الآن. ومؤخراً، خاطبت الامانة العامة لمجلس الوزراء محافظ كركوك ومجلس محافظة، بضرورة إنزال علم الاقليم من ابنية المحافظة.

وحصلت (المدى) أمس، على نسخة من مخاطبة بتاريخ ال ١١ من أيار الحالي. وقالت الامانة العامة لمجلس الوزراء إن "محافظة كركوك لا تعد جزءاً من اقليم كردستان بدلالة المادة (١٤٠) من

الدستور، لذلك فإن اجراءها برفع علم اقليم كردستان في المحافظة يعد مخالفة دستورية". وأشارت الى انه "استناداً الى احكام المادة ١ من الدستور تعد جمهورية

العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة". واضافت الوثيقة ان "القانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٨ الذي تناول تعديل قانون علم العراق المرقم (٣٣) لسنة (١٩٨٦) لم يمنح المحافظات صلاحية رفع علم خاص بها"، مشيرة إلى أن "قانون المحافظات غير المنظم في اقليم رقم (٢١) لسنة (٢٠٠٨) لم يتطرق الى منح المحافظات تلك الصلاحية، فان رفع علم اقليم كردستان ليس له سند قانوني".

وطالبت الامانة العامة من ادارة المحافظة، بحسب الوثيقة "وجوب احترام الاطر الدستورية والقانونية والتنوع العرقي والاثني في المحافظة، واتباع ما صدر من قرار في مجلس النواب العراقي بشأن الغاء قرار مجلس المحافظة لرفع علم كردستان". وفي سياق متصل، اعلنت الجبهة التركمانية، عن تشكيل هيئة تنسيقية لتنفيذ مقررات المؤتمر التركماني الموحد.

وقال رئيس الجبهة التركمانية، النائب ارشد الصالحي، في تصريح ل(المدى)، أمس، ان "الاجتماع الذي حضره ممثل عن بعثة الامم المتحدة والشيخ محمد تقي المولي ومحمد مهدي البياتي وابو رضا النجار وحسن اورزمان والنائب حسن توران، أعلن عن تشكيل هيئة تنسيقية لتنفيذ مقررات المؤتمر التركماني الموحد".

وقال رئيس الجبهة التركمانية، النائب ارشد الصالحي، في تصريح ل(المدى)، أمس، ان "الاجتماع الذي حضره ممثل عن بعثة الامم المتحدة والشيخ محمد تقي المولي ومحمد مهدي البياتي وابو رضا النجار وحسن اورزمان والنائب حسن توران، أعلن عن تشكيل هيئة تنسيقية لتنفيذ مقررات المؤتمر التركماني الموحد".

وقال رئيس الجبهة التركمانية، النائب ارشد الصالحي، في تصريح ل(المدى)، أمس، ان "الاجتماع الذي حضره ممثل عن بعثة الامم المتحدة والشيخ محمد تقي المولي ومحمد مهدي البياتي وابو رضا النجار وحسن اورزمان والنائب حسن توران، أعلن عن تشكيل هيئة تنسيقية لتنفيذ مقررات المؤتمر التركماني الموحد".

ساكو يناقش أوضاع مسيحيي العراق مع نائب تراب

□ كركوك/ المدى

بحث بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل ساكو، مع نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس، أوضاع المسيحيين وإعمار مدينتهم المدمرة لتمكين المهجرين من العودة إلى مناطقهم في العراق وسوريا.

وقال ساكو في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "وقدا كنسيا رفع المستوى التقني في البيت الأبيض مع نائب رئيس الولايات المتحدة الأميركية مايكل بنس ومعاونيه"، مبيناً أنه "جرى التباحث حول الوضع العام في العراق وسوريا ومتابعة حقوق الكون المسيحي وتحقيق المصالحة وتوفير الأمن وضمان المواطنة الكاملة للجميع". وأضاف ساكو، أن "الوفد بحث أيضاً محاربة التطرف والإرهاب بكل أشكالهما، وإعمار ما تهدم لتمكين المهجرين من العودة إلى بيوتهم وتعويضهم عما خسروه"، مؤكداً أن "نائب الرئيس الأميركي كان متجاوباً مع ما تم طرحه ومناقشته بدقة". وتابع، أن "الوفد التقى أيضاً بأعضاء من الكونغرس الأميركي والوفد الخاص للرئيس الأميركي إلى العراق وسوريا بريت ماكغورك، وأيضاً لقاءات مع مسؤولين في الخارجية الأميركية والمنظمات الإنسانية وناقش معهم مرحلة ما بعد داعش وخصوصاً إيجاد حلول دائمة وتوفير الأمن والاستقرار ووضع الأقليات في العراق"، لافتاً إلى أن "جميع من تلقينا بهم أيدوا نجواهم مع طروحات الوفد للقيام بشيء إيجابي لبناء المنطقة".



جانب من تشييع ضحايا التفجير.. ا ف ب

وتكرر دعوته الى ضرورة الضرب بمزيد من القوة على كافة أوكار التشدد والتفجير في المنطقة، وتجييف منابع دعمه وتمويله ومنابر الاعلام المروجة لخطابه". يذكر ان العشرات من الاقباط سقطوا، بين قتيل وجريح إثر هجوم مسلح استهدف حافلة كانت تقل حجاجاً مسيحيين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

الى ذلك، دانت وزارة الخارجية العراقية، بشدة الهجوم الارهابي على الاقباط في مصر، مؤكدة وقوف العراق الى جانب الشعب المصري ضد الإرهاب. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد جمال، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "وزارة الخارجية العراقية تدين بشدة العمل الارهابي البشع الذي استهدف حافلة تقل مدنيين اقباط بمحافظة المنيا جنوبي مصر، وتؤكد وقوف العراق الى جانب الشعب المصري الشقيق وحكومته ضد كل جماعات التطرف والإرهاب التي تستهدف وحدة هذا الشعب الكريم وتلاحمه الوطني". وتابع "الوزارة تتقدم بخالص العزاء لعوائل الضحايا مع امنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، كما

الخارجية: يجب بذل المزيد لقتال الارهاب وتجييف منابع دعمه معصوم والحكيم وعلاوي ينددون بالهجوم على اقباط مصر

شدد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، في رسالة تعزية بعثها الى نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بشأن الهجوم الارهابي على الاقباط في مصر، على ضرورة التعاون الدولي ضد الارهاب.

وذكر بيان رئاسي، تلقت (المدى) نسخة منه ان معصوم "بعث رسالة تضامن ومواساة إلى رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، بمناسبة الاعتداء الارهابي الذي ذهب ضحيته عدد من المواطنين المصريين يوم الجمعة".

□ بغداد/ المدى

وجاء في نص الرسالة "تلقينا بألم وغضب شديدين نبأ الاعتداء الإرهابي المجرم الذي طال مواطنين مصريين في أول أيام الشهر الفضيل، وهو اعتداء يؤكد مرة أخرى الطبيعة الوحشية لهؤلاء المجرمين ومن يقف معهم، كما يؤكد أيضاً بأن مثل هذه الجريمة لن تزيد مصر والأشقاء المصريين إلا إصراراً على وحدة الموقف حتى دحر الإرهاب نهائياً وتطهير حياتنا الإنسانية من رجسهم وشروهم". وأكد ان "كل جهودنا معكم في هذه الحرب المقدسة التي نخوضها بشرف من أجل سلام بلداننا وشعبونا ومن أجل حفظ كرامة الإنسان ورفعته حياته". بدوره، دان رئيس التحالف الوطني

عمار الحكيم، الهجوم الارهابي على الاقباط في مصر، وطالب المجتمع الدولي بتشخيص دقيق للإرهاب. وقال الحكيم في بيان مكتبه تلقت (المدى)، نسخة منه، إنه "في الوقت الذي يُضيق العراقيون الابطال الخناق على عصابات داعش الاجرامية وهم قاب قوسين من النصر النهائي وبمحاوله يائسة من الارهاب الداعشي لإثبات الوجود وخلق فتنة بين الطوائف والاديان في جمهورية مصر الشقيقة، استهدفت عصابات داعش الاجرامية حافلة تقل مدنيين اقباط بمحافظة المنيا راح ضحيته العشرات من الضحايا". وأضاف، "إننا إذ نعبر عن تضامننا مع الشقيقة مصر حكومة وشعباً، ندين وبشدة هذا العمل الاجرامي البشع وندعو المجتمع الدولي

الى التشخيص الدقيق للإرهاب الحقيقي وتضافر الجهود لإنهاء وجوده بأسره". الى ذلك، أكد ابياد علاوي، نائب رئيس الجمهورية، ان جريمة الاطبال الخناق على عصابات داعش الاجرامية وحملتها من النصر النهائي وبمحاوله يائسة من الارهاب الداعشي لإثبات الوجود وخلق فتنة بين الطوائف والاديان في جمهورية مصر الشقيقة، استهدفت عصابات داعش الاجرامية حافلة تقل مدنيين اقباط بمحافظة المنيا راح ضحيته العشرات من الضحايا". وأضاف، "إننا إذ نعبر عن تضامننا مع الشقيقة مصر حكومة وشعباً، ندين وبشدة هذا العمل الاجرامي البشع وندعو المجتمع الدولي

يوم سياسي

تأجيل الانتخابات المحلية أمر واقع لامحالة



علي العلاق

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق، عن وجود مقترح لجعل الانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات بقوا تم نصف مفتوحة ونصف مغلقة، مشيراً إلى أن تأجيل انتخابات مجالس المحافظات أصبح أمراً واقعاً وحاصلاً لا محالة. وقال العلاق ان "موضوع تأجيل انتخابات مجالس المحافظات اصبح امراً واقعاً، لافتاً الى انه "ليس من الممكن الآن في الظروف الموجودة إجراء الانتخابات في ايلول من العام المقبل". وأضاف العلاق، ان "هناك رأياً ضمن مقترحات قانون انتخابات مجالس المحافظات يرى ضرورة ان يكون هناك نظام نصف القائمة المفتوحة ونصف المغلقة، على اعتبار ان هناك كواد لها تجربة عريقة في الساحة وينبغي ان تأتي عبر القائمة المغلقة لتعطي زخماً وقوة للبرلمان القادم والقسم الآخر يأتي عبر الانتخاب المفتوح".

سنحقق يكلام المالكي حول متورطين بجريمة سبايك



عبد الاله النائلي

أكد رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين عبد الاله النائلي، أن تكريم ضباط تسبوا بمجزرة سبايك وتسليمهم مناصب مهمة يعد "جريمة" بحق شهداء سبايك. وقال النائلي إن "كل من تأسر وساهم بقتل الأبرياء من المواطنين أو منتسبي الأجهزة الأمنية وحصلت بسببه بشكل مباشر أو غير مباشر مجزرة سبايك يجب محاكمته ومحاسبته كي ينال القصاص العادل، مبيناً أن "إجراءات وزارة الدفاع بتكريم هؤلاء الضباط الذين شاركوا بالمجزرة يعد جريمة بحق شهداء سبايك الذين تجاوز عددهم أكثر من ٧٦٠ شهيداً". وأكد النائلي، أن "حديث المالكي بوجود هكذا حالات متورطة بجريمة سبايك وتم تسليمها مناصب مهمة لم يأت من فراغ بل بالتأكيد لديه وثائق وملفات تثبت هذا الأمر وسنعمل على متابعتها لإحقاق الحق".

الاستفتاء على نهاية العام الحالي



عرفات كرم

أكد النائب عن الحزب الديمقراطي الكرستاني عرفات كرم، مضي حكومة إقليم كردستان بإجراء الاستفتاء في الاقليم حتى في حال إنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء طلب من الاقليم تأجيل الاستفتاء إلى إشعار آخر. وقال كرم إن "المشاكل بين أربيل وبغداد ما زالت عالقة حتى الآن، وهذا ما جعلنا ن فكر جدياً بإجراء الاستفتاء نهاية هذا العام للاستقلال، نلنك لأن الوضع في الاقليم سيئ والموازنة الاتحادية لم تصلنا كاملة منذ عام ٢٠١٤ وهذا ما تسبب بمشاكل داخلية كبيرة". وأوضح كرم أن "حكومة الاقليم فاتحت رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالأمر بشكل غير رسمي، ووعده العبادي بحل المشاكل وطلب تأجيل الاستفتاء إلى إشعار آخر".

رئاسة البرلمان تشجع الفاسدين وتضعف الدور الرقابي



عواطف نعمة

اعتبرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة، أجوبة وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة سلمان الجميلي في جلسة الخميس الماضية، بأنها "بعيدة عن الواقع ومستفزة للغاية"، فيما أكدت ان إصدار عقوبة بحقها هو بمثابة "تشجيع للفاسدين"، واضعاف للدور الرقابي للبرلمان. وقالت نعمة إن "الأجوبة التي قدمها وزير التخطيط ووزير التجارة وكالة سلمان الجميلي في جلسة الخميس الماضية، كانت بعيدة عن الواقع ومستفزة للغاية"، مبينة أن "الجميلي بدا كأنه يتحدث عن دولة أخرى غير العراق عندما يدعي أن الرز الذي تسورده وزارته هو من مناشئ عالمية". وتابعت نعمة، كنا نأمل من رئاسة المجلس أن تتضامن مع موقفنا تجاه خروج وزارة التجارة"، مشيرة إلى أن "قيام رئاسة المجلس بإصدار عقوبة ظالمة بحقها هو بمثابة تشجيع للفاسدين وإضعاف للدور الرقابي للمجلس".

كتل سياسية تحاول إعادة قانون "توزيع القاصرات"



ريزان شيخ دلير

حذرت عضو لجنة المرأة والأسرة والطفولة النيابية ريزان شيخ دلير، من محاولة "التفاف" بعض القوى السياسية لطرح القانون "الجعفري" بنوب جديد. وقالت شيخ دلير ان "بعض الكتل السياسية ترغب بإعادة قانون الأحوال الجعفري بصيغة أخرى نظراً للانتقادات التي حصلت على هذا القانون في وقتها"، مبينة ان "ذلك دفع بتلك الكتل الى تغيير عنوان مشروع القانون فقط مع بقاء ذات المواد التي كانت في مشروع القانون الجعفري في حينها وبرزها السماح بزواج القاصرات". وأضافت ان "غالبية المؤيد لهذا القانون هم رؤساء كتل سياسية واحد اعضاء هيئة الرئاسة في البرلمان"، مشيرة الى ان "لكل الكتل السياسية ترغب بإعادة العراق الى عصور انتهت من ناحية الاعراف الاجتماعية بقرار انها الجائرة هذه بلا من الحفاظ على مكانة المرأة وتمكينها في مؤسسات الدولة".

مثل هكذا حالات الى الإبلاغ عنها لدى الادارة العامة للمصرف، كون عملية المنح تبدأ بصلاحيحة دائرة الموظف الذي يروم الحصول على السلفة، وذلك عبر قيام مدير حساباتها بتقديم كتاب مرفق مع نظام رواتب موظفي الدائرة ليتسلم نسخة الاستمارات والتعهدات مجاناً.

حذر مصرف الرافدين، أمس السبت، من اسماهم بـ «ضعاف النفوس» الذين يدعون ببيهم الإستمارة الخاصة بسلفة الـ (5) ملايين دينار للموظفين، فيما دعا الى الإبلاغ عن مثل هذه الحالات، كون هذه الإستمارة مجاناً. ودعا المصرف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، الموظفين الذين يجدون



أكد وزير الصناعة والمعادن محمد شياع السوداني، وجود رغبة جدية لدى العراق لتعزيز التعاون بين العراق والمستثمرين الإماراتيين، وذلك بعد زيارة له الى دولة الإمارات مع مسؤولين حكوميين ورجال أعمال عراقيين، وقال مدير الإعلام والعلاقات في وزارة الصناعة والمعادن، لؤي الوائلي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن الوزير ناقش مع مسؤولين وتجار إماراتيين في غرفة أبو ظبي للتجارة والصناعة، تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوسيع فرص العمل المشترك بما يخدم البلدين الشقيقين، بدورها الإمارات رحبت بذلك.

ECONOMY

عوامل عدة بينها تخلف النظام المصرفي تحول دون زجها في الدورة الاقتصادية

الكتلة النقدية المكتنزة تقدر بـ 40 ترليون دينار



تونس

اتحاد الصناعة التونسي قلق من مخاطر رفع سعر الفائدة على قدرته التنافسية

قال الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية يوم الجمعة، إن رفع سعر الفائدة مرتين في شهر واحد ينطوي على مخاطر حقيقية على المؤسسة وستكون له تداعيات سلبية على قدرتها التنافسية، وكان البنك المركزي التونسي قد رفع سعر الفائدة الرئيس من ٤,٧٥ بالمائة إلى خمسة بالمائة يوم الأربعاء في ثاني زيادة خلال شهر مع سعي البنك لوقف هبوط الدينار الذي نزل إلى مستويات تاريخية أمام اليورو والدولار وارتفاع نسبة التضخم السنوي. وكان المركزي التونسي قد رفع سعر الفائدة إلى ٤,٧٥ بالمائة من ٤,٢٥ بالمائة في ٢٦ نيسان الماضي. وأعرب الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية عن "استغرابه وتفاجئته الشديدتين، للقرار خاصة أن هذا الإجراء جاء بعد ظهور بوادر انتعاش اقتصادية ومؤشرات إيجابية في نسبة النمو وقد يؤثر سلباً على المحي." وأكد بيان منظمة الأعراف التونسي أن "القرار ينطوي على مخاطر حقيقية بالنسبة للمؤسسة وستكون له تداعيات سلبية على تنافسيتها ويمثل رسالة سلبية للمستثمرين لأنه سيؤدي في كلفة الاستثمار". واعتبرت المنظمة في بيانها أن "المؤسسة أصبحت ضحية للعديد من القرارات المجحفة وما فتأت تتلقى الضربات الموجعة الواحدة تلو الأخرى على غرار الضريبة الاستثنائية على المؤسسات لتقاوتن المالية لسنة ٢٠١٧ والزيادة في الأجور وانهبان قيمة الدينار التونسي".

الكويت

أجيبليتي الكويتية تتوصل لتسوية شاملة مع أمريكا مقابل ٩٥ مليون دولار

قالت شركة أجيبليتي للمخازن العمومية الكويتية، إنها توصلت إلى "تسوية شاملة" للقضايا المتعلقة بعمود الحكومة الأمريكية لتوريد المواد الغذائية التي كانت طرفاً فيها بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٠ على أن تدفع ٩٥ مليون دولار. وأكدت أجيبليتي في بيان "فيما يخص بالإجراءات المدنية، وافقت الشركة على دفع ٩٥ مليون دولار أمريكي نقداً. إضافة إلى ذلك، اتفق كل من أجيبليتي والحكومة الأمريكية على التنازل الجذري عن كافة المطالبات التقاعدية بينهما والناتجة عن عقود توريد المواد الغذائية". وأعلنت الشركة الكويتية سابقاً، أنها وافقت على "الادعاء بفعل غير مادي" يتعلق بفاشورة واحدة قيمتها ٥٥١ دولاراً، وهو ما سيتطلب منها إرجاع هذا المبلغ إلى الحكومة دون تحمل أي غرامات جزائية. وتضمنت هذه العقود، التي امتدت لسبع سنوات، نحو ٢٠٠ ألف فاتورة للحكومة الأمريكية بقيمة قدرت بأكثر من ٨,٦ مليار دولار. وتشتمل التسوية بموجب هذه الاتفاقية "حل كافة المسائل القانونية الناتجة عن هذه العقود مع الحكومة الأمريكية والتي تتعلق بموظفي أجيبليتي ومدبريها ومسؤوليها وشركاتها التابعة. تكون بنود التسوية مشروطة بموافقة المحكمة النهائية" وفقاً لبيان الشركة. كما ستسمح هذه التسوية لأجيبليتي "باستئناف العمل على العقود المتبقية مع الحكومة الأمريكية من جديد".

قبل المؤسسات المصرفية، حتى لا يستغل المواطن التعامل معها، وتعزيز الأمن في البلاد، كون هناك عمليات مراقبة للمصارف والبنوك من قبل العصابات والجماعات المسلحة.

وتابع أن هناك عدة برامج تم طرحها لتطوير الأليات المصرفية، وقد أثبتت السنوات الأخيرة تفسناً كبيراً جداً في الخدمات المصرفية من خلال زيادة الوعي للمواطن وموظف البنك أو المصرف من خلال ترغيب المستفيد ببيادع أمواله وبكميات مختلفة.

ويرى بريهي، عدم وجود اموال مكتنزة بل هناك اموال في التداول، وهذه متواجدة في كل دولة بين ما يسمى عملة نقدية وادائع مالية، وما نامله أن تخفض نسبة العملة لصالح الودائع في المصارف.

ويلاحظ بريهي، أن العملة المتداولة تقدر ما بين ٣٥ - ٤٠ ترليون دينار عراقي، وهذه الكمية لا تعتبر كبيرة اذا ما تم حسابها على النسبة السكانية للعراق ومتوسط الناتج المحلي للفرد والذي يقدر بـ ٦ ملايين ونصف المليون دينار، ووسط الانخفاض في اسعار النفط واكتناز الفرد ما يقرب مليون دينار عراقي هذا لا يعتبر اكتنازاً فوق العادة.

يذكر أن البنك المركزي العراقي دعا المواطنين في وقت سابق الى اقتناء السندات الوطنية بدلاً من اعتمادهم على اكتناز الاموال، وأكد أن تلك السندات ستحقق لهم فوائد مالية جيدة".

وأكّد محافظ البنك المركزي علي العلق، خلال مؤتمر صحافي، إن عوائد مالية جيدة "مبينا أن، البنك المركزي وضع فائدة على السندات، بحيث تنافس الفائدة الخارجية، لافتاً الى أن، البنك المركزي يرغب بجلب الفائدة للمواطن من خلال السندات الداخلية بدلاً من اللجوء الى طرح سندات خارجية.

وكان البنك المركزي قد أعلن في كانون الثاني ٢٠١٥، أن الاحتياطي المالي للعراق يعادل مرة ونصف ثلاثة بالمائة، عقب قرار قاده أوبك بتمديد تخفيضات الإنتاج لم يلب تلطلعت بعض المستثمرين، وكان التداول محدوداً بعد موجة البيع الكئيبة التي شهدتها جلسة يوم الخميس، وقبل عطلة نهاية أسبوع طويلة في الولايات المتحدة وبريطانيا. وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة ٦٩ سنتاً أو ١,٣



بغداد / هادية الجوازي

بضعف ثقته بالنظام المصرفي بسبب ضعف هيكلية الأخير وصعوبة التعامل في عمليات الإيداع والنقل المالي.

ساهمت أزمة السيولة النقدية في السنتين الأخيرتين وهبوط أسعار النضط الخام، فضلاً عن الأوضاع الأمنية المتذبذبة، في استفحال ظاهرة الاكتناز النقدي لدى المواطن العراقي المدفوع أيضاً بضعف ثقته بالنظام المصرفي بسبب ضعف هيكلية الأخير وصعوبة التعامل في عمليات الإيداع والنقل المالي.

ويحسب المعطيات المتوفرة، فإن كتلة نقدية كبيرة في حدود ٤٠ ترليون دينار، هي الآن خارج الدورة الاقتصادية، لأنها مكتنزة في البيوت والمحال، وهذا مما يؤثر في النشاط الاقتصادي وعمليات الاستثمار والتنمية.

المستشار المالي لرئيس الوزراء . محمد مظهر صالح، يقول في حديث خص به (المدى) : إن ظاهرة اكتناز النقد متواجدة بكثرة في الدول النامية، وضمنها العراق، أي أن المواطنين يكتنزون نفوذهم في البيوت خارج الائتمان المصرفي، وهذا يعتبر اقتطاعاً من دورة الدخل التي تكتمل في المؤسسات المصرفية المهمة بجمع الاموال، وعمل دورة الدخل التي تحقق الاستفادة الكبرى للنشاط الاقتصادي، مشيراً إلى أن هناك عاملين لعدم استثمار المواطنين في المصارف، عدم قدرة تلك المصارف على التعامل مع الجمهور بسبب عادات وتقاليد اجتماعية متوارثة في المجتمع، وضعف الهيكول المصرفي الذي يسهم في عدم الترويج لثقافة استثمار المواطن في البنوك، وبالتالي هناك حالة تردد وخوف من استثمار الاموال في المصارف والبنوك الحكومية والأهلية على حد سواء .

يضيف صالح قائلاً: أن الاستثمار في المصارف والبنوك مرهون بضمانات حقيقية للمواطن ونسبية أمر سحب أمواله وتشغيل تلك الاموال من قبل البنوك والمصارف ضمن الدورة الاقتصادية، وبالتالي قدرتها على الاقتراض ضمن قروض مرجعة وهذا ما يحرك السوق، لافتاً إلى أن، أزمة السيولة النقدية في

السنتين الأخيرتين وهبوط الاسعار العالمية للنفط الخام وريعية الاقتصاد الوطني، حجبت من دور المصارف وإمكاناتها بالترويج لثقافة الاستثمار. وبين صالح، أن الترويج وإشاعة ثقافة الاستثمار في المصارف وحث المواطن على الانخار سيرفع من معدلات السيولة في المصارف وبخاصة تحريك القروض باتجاه المستفيدين منها والحد من حاجة البلد للقروض الخارجية، وبالتالي تحريك العجز من جهة وتحريك الفائض عن المواطن.

ولفت صالح، الى أن رئاسة الوزراء، صادقت على مؤسسة ضمان الودائع التي تم اقرارها منذ سنة تقريباً، الا أن عملها لم ير النور، والذي هو عبارة عن ضمان حقيقي لأموال المواطنين عند ايداعها في المصارف والبنوك الحكومية، وبالتالي تقل عمليات الخطر والمجازفة في الاموال المستثمرة، مشيراً الى أن، أهم الخطوات للتشجيع على الاستثمار في المصارف، هي السندات المنفحة على الجمهور والتي تقترض منه

وتسد حساباته من خلال الشركات، وهذه أساليب لامتناهات السيولة المكتنزة لدى المواطن وزجها في دورة الدخل بالشكل الصحيح من خلال حماية الودائع، ويرى صالح، أن على الحكومة خلق مؤسسات الثقة ورفع الحاجز النفسي بين المصارف والبنوك من جهة وبين المواطن من جهة أخرى، وتنظيم حملات التوعية للمواطن بمخاطر الاكتناز ومنها تعرض النقود المكتنزة للتلف. ومن جهته قال الخبير المالي الدكتور احمد بريهي، في حديث خاص لـ(المدى): إن النقود هي العملة عند المواطن والودائع هي الاموال في المصارف والبنوك، وبالتالي من الطبيعي أن يحتفظ الاشخاص والشركات بالنقود في خزائهم الخاصة لتمشية الأمور اليومية.

بريهي أضاف أن، السنوات العشر الأخيرة انخفضت فيها نسبة العملة من النقود، واتجه التعامل مع المصارف والبنوك بصورة أكثر من قبل المواطن، لافتاً الى ضرورة تسهيل عمليات النقل والإيداع من

صفقتان لمصري في بابل والموصل ترفعان حجم تداول سوق الأوراق المالية



وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبد السلام، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن سوق العراق للأوراق المالية نظم خلال الأسبوع المنتهي في ٢٥ أيار الحالي، خمس جلسات التداول في السوق النظامي و(٣) جلسات في السوق الثاني ليصبح عدد الشركات المدرجة في السوق (١٠١) شركة مساهمة بعد اكتمال اجراءات ادراج اسهم مصرف البلاد الإسلامي، منها (٧٢) شركة مدرجة في السوق النظامي و(٢٩) شركة مدرجة في السوق الثاني، وأضاف عبد السلام، أن السوق تداول خلال جلسات الاسبوع الماضي اسهم (٤٦) شركة في السوق النظامي وشركة واحدة في السوق الثاني، فيما لا يزال عدد الشركات المتوقفة عن التداول لعدم التزامها بتقديم الإفصاح السنوي والفصلي للهيئة والسوق (١٤) شركة. وأوضح، أن عدد الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي بلغت (٢٢) مليار سهم مقابل (٥) مليارات سهم للأسبوع الذي قبله مرتفعة بنسبة (٣٣٢,١٦٪) فيما بلغت قيمة الأسهم المتداولة للأسبوع الماضي (٩) مليارات دينار مقابل (٤) مليارات دينار للأسبوع الذي قبله مرتفعة هي الأخرى بنسبة (١٢٩,٢٨٪).

أما مؤشر السوق ISX ٦٠ فاقتل في آخر جلسة من الإيسبوع الماضي على (٦٠٣,٨٠) نقطة مرتفعاً بنسبة (١,٠٦٪) عن اغلاقه للأسبوع الذي قبله، عندما اغلقت على (٥٩٧,٤٩) نقطة.

وبالنسبة لعدد الصفقات المنفذة للأسبوع الماضي، أوضح عبد السلام، أنها بلغت (٢٥٧٥) صفقة مقابل (٢١٧١) صفقة للأسبوع الذي قبله من بينها تنفيذ صفقتين بلغ عدد الاسهم المتداولة خلالها (١٥,٧٩٠) مليار سهم بقيمة بلغت (٥,٥٢٤,٢٠٠,٠٠٠) دينار نفذت على اسهم مصرف بابل ومصرف الموصل.

وعن مؤشرات تداول المستثمرين غير العراقيين في سوق العراق للأوراق المالية، أكد عبد السلام، أنه قد بلغ عدد الاسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للأسبوع الماضي (١٧٦) مليون سهم، بقيمة بلغت (٤٣) مليون دينار، من خلال تنفيذ (٢٥٧) صفقة على اسهم (٧) شركات منخفضة بنسبة ٧٩٪ قياساً بالأسبوع الذي قبله، فيما بلغ عدد الاسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين للأسبوع الماضي (١,١٤٣) مليار سهم، بقيمة بلغت (٩١٠) ملايين دينار من خلال تنفيذ (٣٢٤) صفقة على اسهم (٩) شركات لتخفيض هي الأخرى ٦٠٪ قياساً بالأسبوع الذي قبله.

وأشار عبد السلام، الى أن عدد الاسهم المباعة من غير العراقيين للأسبوع الماضي، ارتفعت بنسبة (١٠٪) قياساً بالأسبوع الذي قبله، فيما انخفضت القيمة الاجمالية للاسهم المباعة من غير العراقيين للأسبوع الماضي بنسبة (٢٪) قياساً بالأسبوع الذي قبله.



التكورية الممتدة تنهش خصوصية الأنوثة المحترمة بالتحرش

□ المدى / قسم التحقيقات

عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتشر مقطع فيديو لمجموعة من النساء انتقم من رجل حاول التحرش بإحدى الشابات على متن حافلة ركاب للنقل العام في تركيا. الفيديو الذي التقطته كاميرا المراقبة داخل الحافلة، أظهر الشابة وهي تواجه الرجل الثلاثيني، بعد أن حاول التحرش بها، حيث بدأت الشابة بضرب الرجل والصراخ، بصوت عال، فحال نصيبه من الضرب على يد النساء المتواجرات داخل الحافلة. وبعد توقف الباص، حاول الرجل جاهداً الخروج منه، لكن الشرطة حضرت سريعاً إلى المكان واعتقلت الرجل لاستجوابه. إلا أن ميساء طالبة كلية الهندسة التي تستقل سيارة (الكوستر) الذاهبة للجامعة، لم تجد من يساعدها بالتخلص من مضايقات الشاب الذي حاول بشتى الطرق استدراجها للحديث، بالتالي لم يكن امامها سوى النزول وانتظار سيارة أخرى، لكنها رغم ذلك لم تتخلص من تحرشه البيدي.

الهروب أسلم الطرق

ميساء ليست الاولى التي تجبر على الهروب من التحرش وترك مقعدها في السيارة، ان كان بسبب الخوف من تطور التحرش اللفظي أو الوقوع بموقف محرج، إذ ما استقل السيارة أحد معارفهم في المنطقة، لكنها بينت أن هذا الشخص تجرد من الاخلاق التي يبدو انها اكتسبها من محيطه البيدي والعائلي. منوهة: الى انها غالباً ما تتعرض لهذا مضايقات من قبل بعض الشباب الطائش حسب وصفها. وعن ضعفها ولماذا اتخذت قرار النزول من السيارة دون الرد على المتحرش أو وضعت طالبة كلية الهندسة: أخاف أن يتطور الامر الى ابعده من ذلك، وربما تحدث مشكلة وفضيحة لايمكن نداؤها بسهولة. مستدركة: لكن ذلك لا يعني اني لازالت خائفة من وقاحة الشباب واستهتارهم، منعضة من رد فعل السائق الذي لم يحرك ساكناً.

لماذا التحرش وانعدام القيم الأخلاقية؟

في نهاية الستينيات حتى منتصف التسعينيات، كانت النساء تتجول في الشوارع بكل حرية، وهن يرتدين اجمل الملابس المتحررة، ولم يسمع أحد عن ظاهرة تحرش في تلك الفترة، وحتى الثمانينات كانت نسبة التحرش تعد على الأصابع، لكن اليوم وفي ظل انتشار التدين والقيم المذهبية وسيطرة الأحزاب الدينية على البلاد، أصبح التحرش حالة اجتماعية طبيعية يكاد لا يخلو مكان منها تنمو وتزايدها، بشأن عوامل زيادتها يقول الباحث الاجتماعي معد هادي (المدى): الكبت وعدم الاختلاط وتدنّي قيم المجتمع ونواظف قانوني يجمي التمسبب والخوف من قبل الضحايا للكشف عنها وزيادة الملققات والأرامل والعاطلين عن العمل وضعف الاستقرار وانتشار المخدرات والجريمة المنظمة عوامل ساعدت في زيادة حالات التحرش. معتقداً: أن هذه الممارسات هي جزء من تضيق خطير وممارسة منهجية تمارس على المرأة وحققها في العمل والعيش بأمان والدفع بهن تدريجياً إلى الاستسلام والمكوث في البيت. وأضاف هادي: شخصياً اعرف عوائل عراقية تضغط على وضعها الاقتصادي لتوفير وسائط نقل آمنة لنقل بناتهن، نهاراً وائياً للجامعات أو مكان العمل لتوفر حماية جزئية لهن. متابعا: ومنهم من يضغط عليهن التحجب بشكل كامل، لتفادي ضريبة التحرش مستدركا: لكن حتى المحجبات لم يسلمن من المضايقات والتحرش، فلا زال الوجه المكشوف يثير حفيظة الكثير من اصحاب الافكار الذكورية المغلفة.

الوحدة والحرمان من الاختلاط

فاتن ليست الموظفة الوحيدة التي تشكو التحرش الحكومي، بل هناك العشرات إن لم يكن بالمئات والآف ربما من الأرامل والمطلقات وحتى المتزوجات، باتت عرضة لتحرش مسؤولي المحاصصة والأحزاب الدينية، الطبيب النفسي جودت كريم، بين أن أحد اهم عوامل التحرش (الوظيفي) هو الفراغ العاطفي الذي كان يعانيه المسؤول، والحرمان من الاختلاط مع الجنس الآخر، إن كان بسبب بيئته الاجتماعية أو الدينية. لافتا: الى أن البعض من هؤلاء المسؤولين، يستغل منصبه بالتحرش إن كان بشكل علني أو عبر موظفات تركز عليهن الوظيفي، وأخذن يمارسن السمسة بالدوائر.

كما بين كريم: أن الكثير من المسؤولين الحاليين، وبمختلف اعمارهم وبخاصة ممثلي الأحزاب الدينية، يستغلون الدين والفتاوى وأنواع الزيجات المذهبية بالتحرش بالموظفات واستدراجهن. لافتا: الى اغلبهم يشكون الوحدة، نتيجة لتترك عوائلهم في الدولة التي كانوا يقبضون بها، بالتالي يتحولون الى

تحرش حكومي وأمني

يشير البعض من الباحثين الى انخفاض حالات التحرش في الشارع (الجنسي) لكنها أخذت بالتزايد في الدوائر والمؤسسات الحكومية خاصة ضد النساء الأرامل أو

المحكمة وفق بيئة اطراف الدعوى.

القانون يترك التفاصيل للمحكمة

بسبب الأعراف المجتمعية والعشائرية تخشى الكثير من النساء على سمعتهن بسبب عرض هكذا نوع من القضايا ذات الخصوصية على المحاكم، وحسب موقع السلطة القضائية بين القاضي عماد الجابري، أن أغلب النساء لا يقمن بتحريك شكوى عن جرائم تحرش تطولهن، وأرجع خشيتهم إلى ارتباط الموضوع بجوانب عشائرية.

وفي مقابل ذلك يقول الجابري، إن الحاح مرتكب هذه الجريمة في مضايقة المرأة قد يجعلها تخرج عن دائرة الصمت وتلجأ مباشرة إلى الإجراءات القانونية لأخذ حقه. وأوضح الجابري: أن المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية. مشيراً: إلى أن الواقعة بحاجة إلى أدلة لكي يتم تجريم مرتكبها وفي مقدمة تلك الأدلة الشهود، لافتاً: إلى أن التحرش يتضمن الكلام المخل بالحياة الذي لا ينسجم وطبيعة الأعراف المجتمعية.

الاختلاف من بيئة إلى أخرى

ويشدد القاضي: على وجود أفراد تابعين للشرطة ينتشرون في الأماكن العامة لرصد تلك الحالات وإلقاء القبض على المتحرش بغية اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، لافتاً: إلى أن المخزنة القابضة على المتهم تعد شاهداً أمام القضاء على الواقعة. مبيهاً: شخصية المتحرش سواء كان على علاقة عائلية بالمرأة أم لا، منوهاً: إلى أننا أمام جريمة ونظيرها وفق القانون، وبالتالي يصدر القرار من محكمة الموضوع بحسب الأدلة المتوفرة.

ويرد الجابري: أن صدور بعض الكلمات من أشخاص تجاه نساء يختلف تفسيره بين بيئة وأخرى، متابعا: ليس كل ما يعتبر تحرشاً في الأماكن الريفية يعد كذلك في المدن. مرفعا: المواد القانونية المخلة بالحياة على أنها أي كلام يصدر من شخص أو فعل سواء كان نكراً أم انثى، منبهاً إلى، أن القانون تطرق إلى العموميات وترك التفاصيل إلى



في نهاية الستينيات حتى منتصف التسعينيات، كانت الشوارع بكل حرية، وهن يرتدين اجمل الملابس المتحررة، ولم يسمع أحد عن ظاهرة تحرش في تلك الفترة، وحتى الثمانينات كانت نسبة التحرش تعد على الأصابع



العقوبات العراقي 111 لسنة 1969. مردفاً: اما اذا كان الفعل المادي المكون للجريمة يتعدى للملامسة الجسدية فيكون عند ذاك جريمة منصوص عليها في المادتين 397، 396 من القانون اعلاه، وبشأن العقوبة، بين الحماسي قيس عمران: ان القانون العراقي يعاقب الشخص المتحرش

أما بالسجن لمدة عام إن ثبت ذلك أو بالغرامة المالية، موضحاً: أن هذه القوانين يحتاج لتعديل كي يكون رادعا تجاه البعض المغفلت، مشدداً: من نكر على انثى، تقع بالقول أو الفعل أو الإشارة من دون أن تصل حد الملامسة الجسدية. وهذا ما جاء في المادة 402/ب من قانون للشباب.



الأمنية والاقتصادية والاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي التي خلخلت الكثير من مفاصل المنظومة الاجتماعية العراقية حسب وجهة نظره.

وأضاف الحماسي: فضلاً عن تصور القوانين التي تحد من الظاهرة، كما أن دراستها في العراق تواجه صعوبات لعدم وجود إحصائيات، متابعا: لا سيما وأن معظم ضحايا التحرش لا يقدمن بلاغات للجهاز الأمنية المعنية خوفاً من محاسبة المجتمع للضحية وليس المجرم ووصمها بالفضول والعار أو فتح باب للمشكلات.

الملامسة الجسدية

وعن الوضع القانوني لقضية التحرش الجنسي، بين الحماسي يمكن أن تعرف ظاهرة التحرش الجنسي بأنها جريمة خدش الحياة من نكر على انثى، تقع بالقول أو الفعل أو الإشارة من دون أن تصل حد الملامسة الجسدية. وهذا ما جاء في المادة 402/ب من قانون

يمارسون شتى الأفعال بما فيها التحرش، الذي يعد بمثابة عمل بطولي عند بعضهم. مشدداً: على الشباب الذين ادمنوا التحرش بالفتيات والنساء، كانوا عرضة لقانون يعاقب المتحرش والمعتدي على النساء.

سنة سجن أو غرامة مالية

جراً تصل حد الوقاحة من متحرش، ضحية مقيدة بمجتمعات غالباً ما تمنعها من الاعتراض أو الحديث عما تعرضت له، لكن ألا توجد عقوبات رادعة ضد ظاهرة التحرش للحد منها أو التقليل منها على أقل تقدير؟ بهذا الخصوص يقول الحماسي قيس عمران (المدى) تعد ظاهرة التحرش في العراق الجريمة المسكوت عنها. عازياً سبب ذلك الى الحياء والضوابط المجتمعية المشددة التي تحاصر المرأة، مؤكداً: انها ظاهرة لا تقل خطورتها عن الإرهاب، حيث كشفت الوقائع أن التحرش إن كان اللفظي أو الجنسي كظاهرة، أخذت بالتفاحم بسبب الأوضاع

شباب مراقب.

وبشأن التحرش في الشارع، بين الطبيب النفسي، أن الكثير من الشباب الذين ادمنوا التحرش بالفتيات والنساء، كانوا عرضة لقانون يعاقب المتحرش والمعتدي على النساء.

يمكن أن نعرف ظاهرة التحرش الجنسي بأنها جريمة خدش الحياة من ذكر على انثى، تقع بالقول أو الفعل أو الإشارة من دون أن تصل حد الملامسة الجسدية. وهذا ما جاء في المادة 402/ب من قانون العقوبات العراقي 111 لسنة 1969.

المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها

الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية

المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها

الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية

المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها

الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية

المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها

الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية

المشرع العراقي تطرق إلى التحرش في قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969، وأقر له المواد (401، 402، 403) تحت عنوان بالجرائم المخلة بالحياة، وعقوبتها

الحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة مالية

المحكمة وفق بيئة اطراف الدعوى. اللجوء إلى الخبير من جانبه، أفاد القاضي الثاني علي حسين نجم، بأن جريمة التحرش متواجدة على مستوى ضيق، منبهاً إلى، وعدها حالات فردية تتم بين الحين والآخر في مناطق متفرقة من العاصمة. ولا يستبعد نجم، ارتباط انخفاض دعاوى التحرش على النساء بالأعراف المجتمعية، وخشيتهم على سمعتهن من طرح هكذا شكوى أمام المحاكم، متحدنا: عن دعاوى وردت إلى القضاء بهذا الشأن، في بعضها نتوصل إلى أن الرجل لم يكن يقصد فيها الإساءة أو خدش حياة المشتكية. وأكد بالقول في حالات يتطلب منا اللجوء إلى خبير يقدر تقريره إلى المحكمة وفقاً للقانون من أجل حسم الخلاف حول الكلام الذي يعد خدشاً بالحياة من عدمه. وحسب إحصائية، أن أعداد النساء اللواتي يتعرضن للتحرش اللفظي والجسدي يبلغ 77٪ وان 12٪ من هذه النسبة يتعرضن (حياتياً) للتحرش. وقد اظهرت الاستبانة التي اطلقتها منتدى الاعلاميات العراقيات إلى أن وجود دوريات الشرطة قرب مدارس البنات يقلل من تعرض الطالبات للتحرش. وأضافت أن العادات والتقاليد أثرت في عدم الإفصاح عن هذه الحالات، وإن الكثير من الموظفات والعاملات يستمرن في العمل رغم تعرضهن للتحرش خوفاً من قطع الراتب.

خبراء الاجتماع وتحليل الظاهر معين الموسوي مختصر في الشؤون المجتمعية بين (المدى) يقول مؤسس علم الاجتماع في العراق وصاحب المشروع التوثيري د. علي الوردي، إن البلدان التي تكثر فيها الكبت، والمنع، والحرمان والغواص الكبيرة الحاجزة بين المرأة والرجل، هي نفسها البلدان التي تكثر فيها التحرش الجنسي، والشذوذ الجنسي، متابعا: وتكثر فيها أيضاً الإزواجية الطبيعية الاجتماعية تكتمل للأخر بين الرجل والمرأة وإن الإنسان في داخله غرايز لا يستطيع منعها، مؤكداً: أن ازواجية الشخصية العراقية التي نوه لها الوردي، تفاقمت في الأونة الأخيرة، حتى تجد الشخص بين لحظة وأخرى يبتني رأياً وأخر، مشدداً: كذلك الامر مع التحرش الذي يرفضه الشخص، إن كان على عائلته أو في العلن أمام المجتمع بل ويدينه بشدة لكنه يمارسه في أقرب فرصة سانحة. ودعا الموسوي: الى تبني الدراسات المجتمعية وادخال الظواهر المختلفة الى المختبر البحثي وتناول الأسباب وكيفية وضع المعالجات لها. لافتا: الى أن ظاهرة التحرش أخذت تنتشر بالمدن الدينية بشكل لافت يدعو الى ضرورة بحسبها ومحاسبة المتحرش، مع اهمية وضع الحلول المناسبة التي تدفع هذا الشخص للتحرش. مطالبا بغسح المجال امام خبراء الاجتماع للدخول الى الدوائر والمؤسسات الحكومية قاطبة، بدءاً من المدارس الابتدائية وانتهاءً بأعلى السلطات، للوقوف على ما يحدث، ويستجد من ظواهر وافرازات مرحلية تعبت بالمجتمع العراقي.



هل من رابط بين مانشستر وطرابلس والدوحة؟

بعض المصلين في مسجد مانشستر شاركوا في الحرب الأهلية الليبية

ما تزال الصحف البريطانية تتناول في أبعدها تداعيات تفجير مانشستر الدامي، ففي تقرير نشرته صحيفة الغايتان شمال تايمز، وأعدّه أندي باوندس وروبرت رايت، نفرو أن بعض المصلين في المسجد الذي كان يرتاده مفجر مانشستر قاتلوا في ليبيا، ويُعتقد أن إمام المسجد مصطفى عبد الله عرف أيضاً كان بينهم. وقال ناظق باسم مسجد ديدزبري إن "بعض المصلين شاركوا في انتفاضة ٢٠١١ ضد نظام معمر القذافي"، لكنه رفض الحديث عن لقطات فيديو تظهر إمام المسجد وهو يرتدي زيا عسكريا ويوزع الذخيرة على مقاتلين قبل الهجوم على مدينة بني وليد، بينما يقول مراسل وكالة الأنباء الفرنسية: "هذه الذخيرة للدبابات، وتلك المدفعية، بحمد الله كل شيء على ما يرام".

وكان الإمام قد قال لقناة محلية في مانشستر إنه "توجه إلى ليبيا عام ٢٠١١ وكان لإحضار والدته، وقد اعتقل هناك وعذب ثم تمكن من الهرب إلى تونس بعد أن قصفت طائرات تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) السجن الذي كان يُحتجز فيه".

ولم يُذكر الإمام في تلك المقابلة شيئاً عن مشاركته في العمليات القتالية. وكان رمضان عبيدي والد الانتحاري سلمان وابنه إسماعيل يتردان على المسجد بانتظام، وكلاهما حارب في ليبيا، حسبما أكد أصدقاء العائلة. وقد عاد رمضان وابنه الأصغر إلى ليبيا بعد سقوط نظام القذافي، واعتقلا هناك الأسبوع الماضي.

في مجال الشحن البحري والجوي وتسهيلات نقل العتاد بحرا وجوا وبراً. ولا توضح وثائق شركة الصلاحي في مانشستر علاقتها بالشركة الرئيسية في طرابلس، ولا نشاطاتها المالية مع ليبيا أو غيرها، فهي مسجلة شركة خاصة مغلقة على مالك واحد هو خالد الصلاحي (الذي يسبق اسمه عند جماعته "الشيخ الإمام").

ورغم ما نقلته وسائل الإعلام الأميركي خلال السنوات بين ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ عن الدعم العسكري والمالي للمليشيات الليبية، استناداً إلى تحقيقات وزارة الخزانة الأميركية وغيرها من الأجهزة، لم يتم الربط تماماً بين الصلاحي وشركة "هدد" وتلك العمليات. وترجع تحليلات إعلامية، كتلك التي نشرتها "أفريكان إنتلجنس" أن الشركة جزء من عمليات لا يتم الإفصاح عنها. وبسبب العلاقات القوية بين الأجهزة

ليبية. أما الأخ الثالث لعللي وإسماعيل، وهو خالد الصلاحي، الذي يحمل الجنسية الأيرلندية، فقد افتتح قبل سنوات شركة مربية تسمى "هدد وورلدايد يوروب" في جنوب مانشستر، تلك المنطقة التي ضمت أغلب هؤلاء الليبيين وغيرهم من "المتحولين للإسلام"، الذين ذهبوا للقتال في سوريا. وحسب "التلغراف"، فقد عاد رمضان عبيدي، والد سلمان - إلى ليبيا عام ٢٠٠٨، وهو ذات العام الذي أبرم خلاله الصلاحي الكبير (على)، صفقة مع نظام القذافي أخرج بموجبها عبد الحكيم بلحاج وغيره من السجن، ليعود أعضاء آخرين من الجماعة المقاتلة إلى طرابلس. وفي نفس العام (٢٠٠٨) تكونت شركة "هدد وورلدايد" للنقل والتسهيلات في ليبيا، قبل أن يتفرع نشاطها ويكبر بعد ٢٠١١. وعلى الصلاحي الذي يوصف بـ "قرضواي ليبيا"، ويرعى جماعات ومليشيات

إضافة إلى قصص خيرية سابقة ووثائق بريطانية رسمية تابعة لوزارة الداخلية، أن هذا الجزء من مانشستر يحتضن الكثير من عناصر "الجماعة الإسلامية المقاتلة الليبية" منذ سنوات طويلة. وأغلب هؤلاء كانوا عادوا إلى ليبيا في ٢٠١١ ليشكلوا تنظيمات وجماعات إرهابية، ومنهم عبد الباسط عزون، الذي تجاوز نشاطه الإرهابي ليبيا، لمحاولة تشكيل ما يسمى بـ "الجيش المصري الحر" لإخوان مصر وذلك عقب إطاحتهم من السلطة. ومن بين من عادوا أيضاً أنس الليبي، المتهم بتنفيذ عمليات إرهابية خارج ليبيا، والذي شكل مليشيات لا تختلف عن تلك التي يقودها إسماعيل الصلاحي داخل ليبيا. وإسماعيل الصلاحي، هو أخ القيادي الإخواني الليبي، المقم في قطر، على الصلاحي الذي يوصف بـ "قرضواي ليبيا"، ويرعى جماعات ومليشيات

تم نتته بعد التحقيقات بشأن الدائرة الأوسع المحيطة بالإرهابي سلمان رمضان عبيدي، منفذ الهجوم في مانشستر، مع انتقال القدر الأكبر من البحث إلى ليبيا، التي قدم منها قبل تنفيذ عملياته الإجرامية بأسبوع، وتصريح وزير الداخلية الفرنسي بأنه سافر إلى سوريا من قبل. لكن ما تنتشره وسائل الإعلام البريطانية والأميركية يرسم صورة أوسع مما يترشح عن الأجهزة البريطانية، ولم تعد هناك تسريبات مؤخرًا من الجانب الأميركي، بعدما علقت بريطانيا مؤقتًا التعاون الأمني مع الأميركيين بشأن معلومات هجوم "مانشستر أرينا"، جراء تسريبات أميركية للمعلومات قبل إعلان الأجهزة البريطانية عنها. ومما يتوفر مما نشرته صحيفة "التلغراف" على مدى اليومين الماضيين، وما نشرته "الغارديان" أيضاً، وكذلك تحقيقات مجلة "أفريكا إنتلجنس"،

داعش يتبنى هجوم المنيا والطيران المصري يواصل قصف أهداف بليبيا

الخارجية المصرية: منفذو اعتداء المنيا الإرهابي تدربوا في ليبيا

سيرها في طريق يؤدي إلى دير الأنبا صموئيل المعترف بمدينة العودة، في صحراء المنيا، ونقلت إحدى الصحف المصرية عن واحدة من الناجيات أن المسلحين كانوا ملثمين، ويرتدون ملابس شبه عسكرية، وأغلقت قوات الأمن مداخل ومخارج المحافظة، ونشرت مجموعات سيرها في طريق يؤدي إلى دير الأنبا صموئيل المعترف بمدينة العودة، في صحراء المنيا، ونقلت إحدى الصحف المصرية عن واحدة من الناجيات أن المسلحين كانوا ملثمين، ويرتدون ملابس شبه عسكرية، وأغلقت قوات الأمن مداخل ومخارج المحافظة، ونشرت مجموعات

الاعمال الإرهابية يجب أن يقدموا للعدالة، كما دعا الحكومات للتعاون بشكل فعال مع الحكومة المصرية. وأصدرت الكنيسة القبطية في مصر بياناً طالب فيه السلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو "تفادي خطر الحوادث التي تشوه صورة مصر وتتسبب في الأذى للعديد من المصريين". وفي بيان لدار الإفتاء المصرية، أعلنت إلغاء الاحتفال الذي كان مقرراً لاستطلاع هلال شهر رمضان، والإكتفاء ببيان مفتي الديار المصرية، الدكتور شوقي علام، وذلك "لما يعر به الوطن من حالة حداد جراء العمل الإرهابي".

كما أدان شيخ الأزهر، أحمد الطيب، الحادث، مطالباً المصريين أن يتحدوا في مواجهة ما وصفه بـ "الإرهاب الغاشم".

كذلك أدانت كل من الجامعة العربية، والعراق، الكويت، والسعودية، والإمارات، وألمانيا الحادث في بيانات منفصلة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة لبي بي سي إن المصابين نقلوا إلى مستشفى مغارة بالمنيا لتلقي العلاج. وأضاف أن الوزير أمر بنقل جميع المصابين الذي تسمح حالتهم إلى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة لتلقي العلاج في أسرع وقت. كما دفع الجيش المصري بإطلاق جراحة للمشاركة في علاج المصابين في مستشفيات المنيا من جانب آخر وأبلغ وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره الأميركي ريكس تيلرسون أن منفذي الاعتداء الإرهابي في المنيا قد تدربوا في معسكرات للمسلحين في ليبيا، بحسب بيان السبت. وأورد البيان أن شكري أكد "توافر كافة المعلومات والأدلة على تدريب العناصر الإرهابية المتورطة في حادث المنيا الإرهابي في تلك المعسكرات".

شيعت جثامين ضحايا هجوم المنيا في عدة مدن جنوبي مصر وسط أجواء من الحداد والحزن بعد مقتل واصابة عشرات الأقباط في هجوم بالمنيا أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه. وقتل 29 وأصيب أكثر من عشرين شخصاً في حادث إطلاق نار على حافلة تقل أقباطاً في محافظة المنيا. وقال التنظيم في بيان على تطبيق تلجرام "قامت فرزة أمنية من جنود الخلافة بنصب كمين محكم لعشرات النصارى" غربي مدينة المنيا عاصمة المحافظة.

شيعت جثامين ضحايا هجوم المنيا في عدة مدن جنوبي مصر وسط أجواء من الحداد والحزن بعد مقتل واصابة عشرات الأقباط في هجوم بالمنيا أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه. وقتل 29 وأصيب أكثر من عشرين شخصاً في حادث إطلاق نار على حافلة تقل أقباطاً في محافظة المنيا. وقال التنظيم في بيان على تطبيق تلجرام "قامت فرزة أمنية من جنود الخلافة بنصب كمين محكم لعشرات النصارى" غربي مدينة المنيا عاصمة المحافظة.

القاهرة- طرابلس/ رويترز- BBC

وأضاف أن مقاتليه أحرقوا إحدى سيارات المسيحيين. في غضون ذلك، واصل الطيران الحربي المصري تنفيذ عمليات قصف في ليبيا، بحسب وسائل إعلام مصرية. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قال في كلمة متلفزة الجمعة، إن قوات الجيش وجهت ضربة عسكرية لما أسماها بالمعسكرات التي تم التدريب فيها لاستهداف مصر. ولم يحدد السيسي مواقع المعسكرات التي استهدفتها الضربات، لكن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، قالت إن القوات الجوية المصرية دمرت المركز الرئيسي لمجلس شورى مجاهدي درنة في ليبيا في غارات جوية نفذت الجمعة بعد هجوم المنيا.

ولم تصدر أي ردود فعل من الجانب الليبي على هذه الضربة الجوية المصرية. ونقلت الوكالة عن مصادر وصفتها بـ "برقعة المستوى" قولها "القوات الجوية المصرية دمرت بشكل كامل المركز الرئيسي لمجلس شورى مجاهدي درنة بليبيا". وقال التلفزيون المصري إن "القوات الجوية نفذت ست طلعات لاستهداف ستة تمرکزات للعناصر الإرهابية بمدينة درنة". ووجه الرئيس المصري نداءً للرئيس الأميركي



اسم وقفية

رحيل بريجنسكي مهندس حرب أفغانستان



توفي السياسي الأميركي المخضرم زيغنيف بريجنسكي الجمعة ٢٦ أيار عن عمر ناهز ٩٠ عاماً داخل أحد مستشفيات ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة. تجدر الإشارة إلى أن زيغنيف كان زيجنيسكي رجل سياسة محنك ومختص كبير في العلوم السياسية ورجل دولة معروف في الولايات المتحدة. ولد بريجنسكي في بولندا يوم ٢٨ آذار ١٩٢٨ ونال الجنسية الأميركية في الخمسينيات من القرن الماضي وعمل في البداية في المجال الأكاديمي، ويعتبر من المنظرين السياسيين المعادين للشيوعية.

عمل بريجنسكي مستشاراً للأمن القومي في البيت الأبيض (١٩٧٧-١٩٨١) في عهد الرئيس جيمي كارتر وخلال ذلك بذل أقصى الجهود لكي تقدم الإدارة الأميركية كل المساعدات الممكنة للمسلحين الأفغان الذين قاتلوا ضد القوات السوفيتية وضد الحكومة الموالية للسوفييت، ولاحقاً دعا إلى توسيع حلف الناتو تجاه الشرق.

الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل يهونون إضرابهم عن الطعام

أنتهى أكثر من ١٠٠٠ أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية إضراباً جماعياً عن الطعام بدأه منذ ٤٠ يوماً، احتجاجاً على ظروف سجنهم. وقاد الإضراب القيادي الفلسطيني، مروان البرغوثي، المحكوم عليه بالسجن المؤبد، من قبل السلطات الإسرائيلية.

وأفادت مصادر فلسطينية وإسرائيلية بأن الاتفاق تم بوساطة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقد نقل ٣٠ أسيراً من المضربين إلى المستشفيات لتدهور أوضاعهم الصحية، وهو ما أثار مخاوف من تصعيد الاشتباكات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية، التي تشهد اضطرابات متكررة في الفترة الأخيرة. وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني، فارس قدورة، إن المضربين توصلوا إلى اتفاق مع السلطات الإسرائيلية يقضي بتحسين ظروف سجنهم. وبدأ الإضراب الذي انضم إليه ١١٨٧ أسير يوم ١٧ نيسان، وهو يوم الأسير عند الفلسطينيين، يتذكرون فيه أبناءهم الموجودين في السجون الإسرائيلية، وظروف سجنهم. وتعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من أسباب تصاعد التوتر بين الطرفين، إذ يعتبرهم الفلسطينيون سجناء سياسيين، بينما تصر إسرائيل على أنهم مدانون في اعتداءات على إسرائيليين.

وتعتقل السلطات الإسرائيلية فلسطينيين استناداً لقانون "الاعتقال الإداري" الذي يخول لها اعتقال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، دون نهم مواجهة ضدهم أو محاكمة قانونية، مدة تصل إلى ستة أشهر قابلة للتجديد، ويتم إقرارها بأمر إداري ودون حكم محكمة.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، دعا الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى إثارة قضية الأسرى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في زيارته للمنطقة.

البيت الأبيض يدرس الإشراف المسبق على تغريدات ترامب

يدرس البيت الأبيض أن يتولى فريق من المحامين مهمة الإشراف المسبق على التغريدات التي ينشرها الرئيس الأميركي دونالد ترامب على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وعادة ما تثير الجدل. وأفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أمس (الجمعة) نقلاً عن موظفين رفضوا ذكر هوياتهم، بأن المحامين "سيقرررون ما إذا كانت تحتاج إحدى التغريدات لتعديل أو اختصار". وقال أحد هؤلاء الموظفين أن الفكرة تكمن في ألا "تخرج التغريدات من ذهن الرئيس للعالم". وينشر ترامب في شكل شبه يومي تغريدات على حسابه في "تويتر" بعضها يثير الكثير من الجدل مثل التغريدة التي اتهم فيها سلفه باراك أوباما بالتجسس على اتصالاته أو عندما هدد الرئيس السابق لـ "مكتب التحقيقات الفيدرالي" (إف بي آي) جيمس كومي بتسجيل اجتماعاته معه. ووفق "وول ستريت جورنال"، يدرس ترامب أيضاً إجراءات في فريقه وإمكان جلب محامين خارجيين للبيت الأبيض لمساعدته في عواقب التحقيقات حول وجود صلة محتملة بين حملته الانتخابية وروسيا.

العلماء في 24 ساعة

وكان زيغنيف بريجنسكي من الشخصيات القليلة من خبراء السياسة الخارجية الأميركية التي حذرت إدارة بوش صراحة من غزو العراق. وينقل عنه في شباط ٢٠٠٢ وقبل حرب العراق بأسبوع فإنه إذا قررت الولايات المتحدة المضي قدماً في خطتها الخاصة بالعراق، فسوف تجد نفسها بمفردها لتتحمل تكلفة تبعات الحرب، فضلاً عن ازدياد مشاعر العداوة والكراهية الناتجة عن تلك الحرب. في كتابه الجديد "فرصة ثانية" يوجه سهام نقده اللاذعة إلى السياسة الخارجية الأميركية في عهد كل من جورج بوش الأب وبيل كلينتون وجورج بوش الابن، ويعتقد أن الولايات المتحدة خلال حكم هؤلاء الثلاثة قد فرطت وأهدرت فرصتها الأولى لقيادة العالم عندما ستحت هذه الفرصة مع انتهاء الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفيتي. ورغم ضياع الفرصة الأولى في ظل أداء ضعيف يفتقر الرؤية الاستراتيجية لكل من الرؤساء الثلاثة، فإن بريجنسكي يرى أن الولايات المتحدة ما تزال لديها فرصة ثانية. ألف بريجنسكي عدة كتب وأعمال معروفة ترجمت إلى عدة لغات بما فيها الروسية ولكن أكثرها شهرة كان كتاب "رقعة الشطرنج الكبرى" طرح فيه الرأي المتلخص في أنه لا يجوز للولايات المتحدة أن تسمح لأي دولة أخرى بأن تصبح القوة المهيمنة في أوروبا وآسيا.



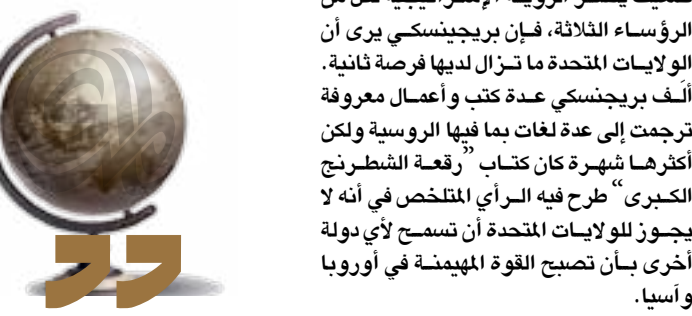
بوتين وأردوغان يريان (شراكة استراتيجية أعمق)

قال الكرملين أمس السبت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان أكدا في اتصال هاتفي رغبتها المشتركة في تعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. وأضاف أن الزعيمين ناقشا اتفاقات مبرمة في شأن رفع القيود الاقتصادية بين روسيا وتركيا إلى جانب أسئلة تتعلق بمشاريع «تركستريم» و«أكويو» للطاقة. وتعمل أنقرة

البابا: الضحايا المسيحيين حالياً أكثر من العصور القديمة

الذين قتلوا لأنهم لا يريدون التحلي عن عقيدتهم". وأضاف فرانسيس "ندعونا نتذكر أن هناك شهداء مسيحيين اليوم أكثر من العصور القديمة". وأسفر هجوم الجمعة ضد أقباط كانوا متجهين إلى دير جنوب القاهرة عن مقتل ٢٩ شخصاً.

صلى بابا الفاتيكان فرانسيس من أجل المسيحيين الذين راحوا ضحية هجوم الإرهابي في مصر، قائلاً إن "الضحايا المسيحيين" حالياً أكثر من العصور القديمة. وخلال زيارة أمس السبت لمدينة جنوا الساحلية الإيطالية، صلى فرانسيس "من أجل أشقاقتنا الأقباط



هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت.. أن نموت حياً!

في آذار عام ١٩١٨ رست سفينة حربية في ميناء بوردو الفرنسي، كان على متنها خليط من الجنود، تطوع معظمهم للقتال الى جانب فرنسا في حربها ضد المانيا، كانوا من جنسيات مختلفة، بريطانيون واميركان واستراليون والبعض جاء من كندا، وبين هؤلاء الجنود كان هناك فتى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، قال للضابط وهو يسأله لماذا تطوعت للقتال: أريد ان أمارس اللعب ضد الفريق الالمانى الخصم.

حبي الأول والأخير.. سأزوجها إذا قبلت ذلك.. ولماذا لا تقبل.. وهي معي كل الوقت.. بل هي كثيراً ما تقضي جزءاً من الليل على مقعد بجوار فراشي!!

كان عليه ان يجري عملية جراحية ثانية من اجل اخراج ما تبقى من شظايا القنبلة التي اخترقت جسده، ولهذا كان يشعر بالاسى لانه لا يستطيع الخروج مع أنيس وكتب ثانية الى شقيقته: سأفاتها بالامر فأنا لا أستطيع العيش من دونها. وذات صباح يفاجئها بالسؤال: هل تقبلين ان تزوجيني

× سأزوجك عندما تنتهي الحرب يا فتى. ولكن يجب ان تعرف انني أكبر منك بتسع سنوات.
- بل أنت أجمل وأصغر فتاة شاهدتها في حياتي يا أغى هكذا كان يناديها.

××××

حبي وحربي

ما الذي جرى بينهما، لمعرفة الأمر علينا ان نقرأ رواية وداعاً للسلام تلك الرواية التي تعد واحدة من اجمل روايات الحرب:

× خيرني هل أحببت في يوم من الأيام.

- لا

وسرنا خطوات داخل الحديقة وجلسنا على احد المقاعد وقلت لها -ان شعرك جميل

× وهل أعجبك
- كثيراً

× لقد كنت على وشك قصة
- ما أظنك تفعلين.. اني أحبك فلا تبعدني عني

× سأظل الى جانبك ونظرت اليها وكنت أشعر انني لن أحب أحداً غيرها

انتبه الى أنيس وهي تحدثه: يجب عليك يا فتى ان تعطي فارق السن اهتماماً أكبر فأنا في الثامنة وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

- سنتزوج حتى لو كان الفرق بين عمرياً مئة عام.

× لكني لست المرأة الكاملة التي تحلم بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون



آخر، بدأت ملامح الحب تتضح فيها، يريد ان يرسم صورة رائعة لأول امرأة في حياته، صحيح انه تعلق بعدد من الفتيات في مراهقته، لكنه سرعان ما كان يتعد عنهن بسبب اصرار امه على ان تعامله كفتاة، فقد كانت تسرح شعره مثل تسريحة الفتيات الصغيرات، ويذكر انه في طفولته فرضت عليه ان يرتدي ملابس البنات

كان في الرابعة من عمره حين تمرد على قرار امه، كانت الام تبذل ما في وسعها لنقل افكارها عن الحياة الى ابنتها الصغار، كانت امه امرأة قوية شديدة التدين، ذات يوم ترسل له رسالة: "ان لم تتب الى رشكك وتكف عن مغامراتك السيئة وبحثك عن المذات واستغلال وجهك الوسيم لاغواء الفتيات البريئات وإهمال واجبك نحو الله، لن يكون في انتظارك سوى الإفلاس". كانت هذه الرسالة كافية لأن يتخذ موقفاً عادياً، لانها تريد انه تصيغه على طريقته الخاصة.

تذكر الورقة التي ارسلتها اليه والدته انت فاشل، وهو يرسل وداعاً للسلاح الى الناشر، في أحد الايام يصله طرد بريدي من نيويورك يعلمه اصحاب دار النشر التي طبعت روايته وداعاً للسلاح، ان القراء تدافعوا بالملئات للحصول نسخة منها

يتذكر ان روايته الاولى لم تلق النجاح المطلوب، وعليه ان يسد ثمن الخسارة للناشر، لكن بعد نجاح وداعاً للسلاح وضعت على قائمة الكتب المفضلة فيبيع منها عام ١٩٢٠ أكثر من ٢٥ ألف نسخة، أخذ يؤمن بان الانتصار سيكون حليفه، قال لصديقه سكوت فيتزجيرالد: "لبنيتي اتمكن من كتابة رواية كل شهر، هناك افكار وصور وحكايات تعشعش في رأسي" بعدها باعوا فيتزجيرالد حركاته الصبانية هذه فيقول لهوتشنر: لم اكن أعرف انك كيف تكتب الرواية الجيدة، كنت استعجل النجاح، لذا لا زلت أعتقد ان ما كتبتة في بداية حياتي عبارة عن كومة من الاوراق السيئة"

عاد الى البيت بضحكات السكارى قال لزوجته: انتهى زمن التشرذ.

كان عليه ان يعيد ترتيب الاوراق التي كتبها، وسيبقى عليه البحث عن منزل رخيص يقضي فيها ليلته، كان يعاني من عادة سيئة هي الإفلاس. فكان يطلب من صاحبة المنزل، ان تصبر عليه حتى يتسلم مبلغ التحقيق الصحفي الذي أرسلته الى إحدى الصحف.

في تلك الايام كان قد تزوج من هادلي ريسون، وكانت ايضا تكبره بسبع سنوات، وقد شعر انه مشدود اليها، امرأة طويلة القامة، ملامح وجهها دقيقة جدا، كانت عندما ترى ارنست تشعر بالخل وتصمت، حدثها عن قصة حبه الاول، كانت سعيدة عندما يرونها الناس معا، طويلة القامة، جميلين، يكتشفان كل منهما الآخر ليتحبا، لكن قصة الحب هذه لم تجعل النسيان يطوي حكاية أنيس.

في باريس التي غادر اليها كان يعمل كثيرا، يستيقظ في الصباح، يغلي زجاجان الرضاعة لطفله المولود حديثا، ثم يجلس على منضدة الطعام "هذا هو الاسم الذي سيضعه على غلاف الرواية.

كان يعزّي نفسه بالنجاح، لا يريد ان يتنازل عن احلامه او يتخلّى عنها، هل من الكثير عليه أن يرى كتبه تصدر واجهات المكتبات، انه يتأمل كثيرا، صحيح ان الكتابة أمر شاق، وهذه الرواية الثانية له، بعد الشمس تشرق ايضا، التي قال عنها المحرر الادبي للواشنطن بوست انها أسوأ رواية قرأها خلال سنوات طويلة. لكنه تعلم الدرس من جيمس جويس ان لا يأخذ آراء النقاد على محمل الجد.

صفحات الرواية تتضخم يوما بعد

المسكين يتحرك كل هذه المتعة ونجده يهتم؟ بالصحة، والعمل، والأكل والشرب، الاستمتاع بلذّة الحب، ليس عندي شيء من هذا، لاشيء منه". كان يشعر انه السبب في النهاية المساوية لأنيس، وذات صباح تسلل بهدوء من فراشه، لبس رداء القصير تناول البندقة وفجر دماغه. تذكر والدته التي كانت تخشى عليه من النساء. عندما هرعته زوجته ماري وهي تسمع صوت اطلاق الرصاص وجته ناظما على مائدة الطعام والى جواره و ورقة مكتوبة بخط جميل: "لم أعد

أحتمل.. إنها تلاحقني ليل نهار.. في عينيها الجميلتين نظرة عتاب مروعة!!.. لم تكن خائفة مني!!.. كم كنت نذلاً!!.. لم أكن أقصد يا أنيس!!.. أنت تعرفين انني لم أكن أقصد ان تنتهي حياتك بهذا الشكل المروع.

كان في الرابعة من عمره حين تمرد على قرار امه، كانت الام تبذل ما في وسعها لنقل افكارها عن الحياة الى ابنتها الصغار، كانت امه امرأة قوية شديدة التدين

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس كورفيسكي، تهتم به بشكل خاص ويكتب في إحدى رسائله لشقيقته الصغرى: أحبها.. وأظنها ستكون

كان قد تطوع للعمل سائق سيارة إسعاف، أمضى ليلته الاولى في الميناء الفرنسي ليجد نفسه في اليوم التالي بالقرب من خنادق المعركة، ولم يمض سوى ثلاثة ايام في عمله حتى انفجرت بالقرب منه قذيفة قتلت وجرحت العديد من الجنود، كان نصيبه منها عشرات الشظايا التي استقرت في ظهره وساقه اليسرى، وقد أصر وهو مصاب ان يحمل احد الجنود الجرحى، مما أدى الى اصابته بوابل من الرصاص استقرت احداها في ركبته.

في المستشفى الذي نقل اليه سائق الاسعاف ارنست ميلر همنغواي أصبح محط اعجاب الجميع، فهذا الفتى الأشقر الوسيم كان دائم الانشغال بالقراءة والكتابة، لم تفارقه رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد، هذه الرواية بالنسبة اليه تلخص هدفه من الحياة: "الإخلاص المدقق لحقيقة احساسنا العاطفية"

ذات يوم اقتربت منه ممرضة شابة سمراء مشرقة الوجه، تعلق بها معظم المرضى، لكنها أغرمت بالفتى الاميركي الأشقر

× ألا تكتب عن القراءة ايها الفتى؟ قالت له وهي تبسّم

- أحب القراءة، هذه العادة أخذتها عن امي التي كانت تحمل معها الكتاب أنما ذهبت، وانا ايضاً أس الكتب في جيبى لأقرأ في أي مكان او أي وقت، وأطمح لأن اصبح كاتباً.. ولكن يبدو أنني لن اتمكن من ذلك.. بالأمس كتبت مجموعة من الاوراق مشروع لقصة طويلة اتمنى ان تطلي عليها.

مد يده الى تحت الوسادة، ثم أخرج رزمة من الورق، وبدأ قلقلها كأنها يمر بامتحان، قال للممرضة الجميلة أنيس فون كوروسكي: أريدك ان تقرري شيئاً، قد يكون مملاً، لقد قرأها أحد الجنود المرضى وقال لي إن شعر جلده انصب من فرط الأثارة، وأمل الأي يكون المحقق قد بلغ بي حداً

انصو ان كلام هذا الجندي يدل على انني كتبت شيئاً جيداً لأن أحداً قد أعجب بها.

تداولت منه الاوراق وذهبت الى غرفتها اصاعت المصباح، قلبت الاوراق كان العنوان مكتوباً بالحبر الأزرق "حبي في الحرب"

كانت حشرات البعوض تتطاير على المصباح وأصوات اسن الجرحى تترامى الى سمعها، ولكنها شعرت وهي تقرأ الصفحات الاولى انها تعيش على مقربة من جيهايات القتال، وان بطل هذه الحكاية يشبه كثيراً الفتى الوسيم صاحب هذه الاوراق فالملامح هزلي شاب اميركي يقود سيارة اسعاف. وهذه الصفحات المكتوبة بخط دقيق تحكي عن علاقة الحب التي تربطه بالفتاة كاثرين باركلي التي تعمل ممرضة في مستشفى الصليب الأحمر. وتبدأ بينهما علاقة رومانسية.

تتوقف أنيس عن القراءة، قالت لنفسها: هل يعقل ان هذا الاميركي قد احبني فعلاً، انها تتشاهد ملامحها من شخصية بطلة الرواية كاثرين، تنتبه الى صوت يناديها، تترك الاوراق على المكتب تذهب باتجاه الصوت، كان ارنست مايزال مستيقظاً اقتربت منه وهي تقول: يبدو انك خالي الفكر.. الموت يطاردنا في كل لحظة وانت تكتب قصصاً عن الحب

يضحك بصوت عال وهو يقول: "لم تسلبني الحرب سعادتي، لقناعتي ان الحياة نفسها تراجيدياً ونهايتها واحدة. لكني ادرك ان بإمكان الإنسان اختلاق شيء ما، والإبداع بما يكفي من المصادقية، كليل يجعلك سعيداً لدى قراءته، لأعيش سعادة لم أعرف مثلها من قبل. وإزاؤها تغيب معاني التفاصيل"

× أنتعرف.. إذا لم نضحك في هذه الأيام الدموية.. سنموت كمداً بدلاً من أن نموت برصاص الألمان..

- هناك يا عزيزتي ما هو أفضل من الموت!!.. أن نموت حياً!!..

× ألم أقل لك أنك خالي القلب يا فتى. منذ أن دخل المستشفى كانت أنيس

ملاحظات الكتابة الأدبية

ياسين طه حافظ

٢٠

لا اعترف أولاً بأني أقرأ أكثر من مرة واحدة أي مقولة أو رأي يشير أو يكشف عن مهمة الأدب، عما نسعى إليه في الكتابة الأدبية. ولا أخفيكم اني لا استقبل بترحاب تام آراء النظريين وأفكارهم من الذين لا يمارسون الكتابة الأدبية. يهمني ما يراه هؤلاء الدارسون لكنني قد احتسب، قد اقران بالتطبيق العملي أو بالتجربة وأوازن بين ما يقولون وبين فعل الكتابة وحيويتها.

نحن عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حقيقة ما يجري. بعد هذه السنين، التي أظنها زمناً طويلاً، لم أخرج بملاحظات ولا اعتمدت نهايات، سواء في كتابة الأدب أو في متابعتها. بل كثيراً ما أتوقف بانتظار اجابة أو حل. مناطق "الوقوف" هذه تستدعي ذكر أو مناقشة ما لم يكن مقنعاً تماماً. أي أن لنا عليه ملاحظات. أولى ملاحظاتي كانت قريبة من اللافتة التي أضاءها، لكي يراها الجميع، الأستاذ فينوريني Vittorino الإيطالي في كتابه "التوتران" The Two Tensions أن قال فيه آخرون، وأن احتفى به ايتالو كالفينو في واحدة من محاضراته. الرأي هو ..

١- أن الأدب شريك للطبيعة. ٢- القيمة الحقيقية للأدب تظهر فقط حينما يصبح تلك الأدب ناقداً للعالم ولنظرتنا لهذا العالم. ما يزال في القول الأول، الأدب شريك للطبيعة، عزز واضح إلى الدقة. صحيح نحن نقرأ حياة ونرى وصفاً وكشفاً للناس وللبيئة وما يقع على الأرض التي تعيش عليها الشخصيات. لكن هذا لا يجعل من الأدب شريكاً في الاعتبار أن الإنسان يعيش في الأدب حياة ويرى ناساً قد تكون لهم صلة أو صلات بالناس على الأرض. لكنهم هنا ناس على الورق. والحياة هنا حياة رسمتها الخيلة للفرءة ووجود ناس الكتابة وجودٌ ظلي هو أقرب للاشارات في افتقاده للمادية. القارئ ببعض التأمل هو الذي يربط الأدب ببعض الأنشطة الاخلاقية والاجتماعية. نحن في الكتابة مهما اقتربنا نظل بعيدين عن "مصوغات" الحياة وحققاتها

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

الحية، التشابه لا يعني حقائق الاشياء. نحن في الأدب، وبهذا المنظور، نصنع حياة وواقعاً ونعيد رؤية ما رأينا. نحن نرسم الشخصوى ونحن الذين نتحكم بهم وباختياراتهم. وعالمهم هو هذا العالم على هذه الاوراق أو على اوراق أخرى في كتاب ثان.

منه. ويمكن القول هو نقد لوجود، لكنه ليس نقداً للعالم ولا لنظرتنا له واقعا يومياً، عيشاً ومواجهات انظمة. لا يمكننا اعتبار ذلك "نقداً للعالم" الا بتوسع مصطنع أو بتمخّل. هو ليس لنقد الواقع اليومي وحياة الناس والعلاقات الاجتماعية حسب. قد تكون هذه من مهماته. الأدب بسعة اكبر يهيئ فسحة لنحرق فيها ذواتنا، حياتنا الخاصة ضمن الحياة الكبيرة من خلال اضاءة البيئة وظروف العيش ومن خلال حضورنا الصعب والضروري في الاشتباك اليومي وتقاطع المصائر. بادب مثل هذا تكون قد كشفتنا الحياة بصيرتنا. وهذا يعني برؤيتنا نحن الناتجة عن ثقافتنا وخبرتنا.

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

منه. ويمكن القول هو نقد لوجود، لكنه ليس نقداً للعالم ولا لنظرتنا له واقعا يومياً، عيشاً ومواجهات انظمة. لا يمكننا اعتبار ذلك "نقداً للعالم" الا بتوسع مصطنع أو بتمخّل. هو ليس لنقد الواقع اليومي وحياة الناس والعلاقات الاجتماعية حسب. قد تكون هذه من مهماته. الأدب بسعة اكبر يهيئ فسحة لنحرق فيها ذواتنا، حياتنا الخاصة ضمن الحياة الكبيرة من خلال اضاءة البيئة وظروف العيش ومن خلال حضورنا الصعب والضروري في الاشتباك اليومي وتقاطع المصائر. بادب مثل هذا تكون قد كشفتنا الحياة بصيرتنا. وهذا يعني برؤيتنا نحن الناتجة عن ثقافتنا وخبرتنا.

منه. ويمكن القول هو نقد لوجود، لكنه ليس نقداً للعالم ولا لنظرتنا له واقعا يومياً، عيشاً ومواجهات انظمة. لا يمكننا اعتبار ذلك "نقداً للعالم" الا بتوسع مصطنع أو بتمخّل. هو ليس لنقد الواقع اليومي وحياة الناس والعلاقات الاجتماعية حسب. قد تكون هذه من مهماته. الأدب بسعة اكبر يهيئ فسحة لنحرق فيها ذواتنا، حياتنا الخاصة ضمن الحياة الكبيرة من خلال اضاءة البيئة وظروف العيش ومن خلال حضورنا الصعب والضروري في الاشتباك اليومي وتقاطع المصائر. بادب مثل هذا تكون قد كشفتنا الحياة بصيرتنا. وهذا يعني برؤيتنا نحن الناتجة عن ثقافتنا وخبرتنا.

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

منه. ويمكن القول هو نقد لوجود، لكنه ليس نقداً للعالم ولا لنظرتنا له واقعا يومياً، عيشاً ومواجهات انظمة. لا يمكننا اعتبار ذلك "نقداً للعالم" الا بتوسع مصطنع أو بتمخّل. هو ليس لنقد الواقع اليومي وحياة الناس والعلاقات الاجتماعية حسب. قد تكون هذه من مهماته. الأدب بسعة اكبر يهيئ فسحة لنحرق فيها ذواتنا، حياتنا الخاصة ضمن الحياة الكبيرة من خلال اضاءة البيئة وظروف العيش ومن خلال حضورنا الصعب والضروري في الاشتباك اليومي وتقاطع المصائر. بادب مثل هذا تكون قد كشفتنا الحياة بصيرتنا. وهذا يعني برؤيتنا نحن الناتجة عن ثقافتنا وخبرتنا.

منه. ويمكن القول هو نقد لوجود، لكنه ليس نقداً للعالم ولا لنظرتنا له واقعا يومياً، عيشاً ومواجهات انظمة. لا يمكننا اعتبار ذلك "نقداً للعالم" الا بتوسع مصطنع أو بتمخّل. هو ليس لنقد الواقع اليومي وحياة الناس والعلاقات الاجتماعية حسب. قد تكون هذه من مهماته. الأدب بسعة اكبر يهيئ فسحة لنحرق فيها ذواتنا، حياتنا الخاصة ضمن الحياة الكبيرة من خلال اضاءة البيئة وظروف العيش ومن خلال حضورنا الصعب والضروري في الاشتباك اليومي وتقاطع المصائر. بادب مثل هذا تكون قد كشفتنا الحياة بصيرتنا. وهذا يعني برؤيتنا نحن الناتجة عن ثقافتنا وخبرتنا.

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

ان نحترم نظاماً. لا لافتقاد الحرية ولكن لكي لا نخسر الفن. لكي لا نثنيه. هنا للقصيد خاصة كما للقصة، يكون الاطار نافعاً. الهدف هو أن نحقق الحرية في فضاء العمل الفني لا خارجه. التطور هنا يحدث بتطوير هذه الانظمة لا بالتخلي عنها. اما ان نسجم من جَزَع مفسر بأن لا مواصفات، لا نظام، لا أية قيود ... فهذا كلام وراء جهل بحقيقة الفنون كلها. بلا مواصفات أو بلا انظمة أو بلا أطر فنية للأعمال، كيف نفصل فنا عن فن وكيف نفصل كل الفنون عن الوضوي؟ ثم كيف نفصل الفن في لغة الأدب عن عموم الكلام، بما في ذلك اللغو اليومي في البيت والمكتب والسوق؟

هذا التساؤل أشار لي باستدراك: بما نستطيع أن نقول ونحن نرى هذا الانقلاب، سمّه التمرد، فلا موضوع ولا بداية ولا نهاية ولا جو يجمع المفردات والأفكار؟ هو توالي انتباهات سياسية، فلسفية، اجتماعية، تساؤلات، طرائف، وفي احسن الاحوال خواطر. هي الآن ظاهرة شائعة وتنتج. قد تكون روح الحراك الاجتماعي وراء هذا الانقراط أو هو الهروب من "الأكاديمية" كأي طالب يترك المدرسة اذا ضاق ذرعاً بها واراد أن يلهو... هل ننظر لها، علمياً، بوصفها ظاهرة ستستمر أم هي حالة انفلتات وسيحان وراءهما استقرار ونضج؟

هذا ما أميل اليه. كل الظواهر تنتظم بعد فوضى، تتحرك ثم تنتظم. هو خط التطور. الاربك، اللا انضباط واللا مواصفات ليست صفات أكيدة للفنون. والحضارة تطوّر انظمة لا الغاء انظمة...

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على

قناديل

نظيفة الدلّيمي

المدينة وعصف الريح

كلمة أوشكت أن أنسى تهب عليّ الريح من الجهات كلها، تهيج ألم الحروب ويتآكل جسدي في جمرها الحارق.. في قصة قصيرة لي بعنوان (عاشقان في الريح) من كتاب (مسرات النساء) الصادر عن المدى، تحاول المرأة إعادة صياغة قلب بغداد وسط الزلزلة التي أحالت المدينة رماداً وأنقاضاً وظلمات، صحبها الرجل لكنه كان قاطماً مما تقوم به وهي تعزّم رسم اللحظة، كما تأمل أن تكون عليه مدينتها، سترسم وجوهها الألفية وتوقف ذاكرتها التي طالتها الزلزلة وتحيي جوهر روحها الحضريّة المطموس وتهيج روائحها العتيقة، تحرك أحرزها ومباهجها المرتجاة، تطلق موسيقاها وأغاني العشق وترنيمات الأمل.

يتأملها الرجل يأس العاجز فينقاطعان ويتناقضان، هو مستسلم لخراب المدينة المؤبد، يهاب التجربة والمرأة تأخذ بيده إلى حلم استعادة المدينة وشارع الرشيد المغدور: بالفن تستعيد كل شيء، بالعمارة، بالحلم وحده ربما، تحاول أن تمنح المدينة ملامح كانت لها، ترسم جسر الجمهورية وترسخ دعائمها في دجلة، ترسم المباني ببيبة عمارة ملكية، تطلق أسراب حمامات، ترسم قوارب عشاق تعابثهم أسماك ونوارس، تنزل إلى النهر مستجيبة لنداء سري؛ فتعثر في القاع الغريني على حجر نيزكي يتوهج بضوء خافت، تزيل عنه معلق به من طين وعشب، وتنبثه وسط نصب الحرية، الرجل مندھش من غرابة أفعالها، يفكر بأنها ضحية لوثّة سحرية حلت بعقلها وأعادتها إلى زمن الخرافة.

"استعاد الحجر النبض وبدأ يرسل اشعاعات وموسيقى وترانيم مرتلة بمزيج من لغات عربية وأكديّة وسريانية وأرامية وتقاظت قبرات وحلقت طائرات ورقية وطور حجب وتفتحت في وادي الساحة أزهار شقائق وأقحوان بابلي وانهمر مطر من كلمات زرق مذهبة وحمر متوهجة، واتسعت الطرق والساحة والأنفاق وارتفعت المباني وضحت النوافذ، انغمر كل شيء بفتحة الضوء ورعشات الجمال والصلوات والموسيقى .. بدأ قلب المدينة ينبض بالحياة؛ هكذا أمّنت المرأة بحلمها، ومن لحظة التوهج تلك شرعت بصياغة المشهد لتتأكد التناقض بين مسعى العاشقين؛ فالرجل - الذي شوّعت روحه كوارث الحروب - ما عاد يؤمن بأي خلاص، تسمعه يهيم: لاجدوى مما تفعلين؛ فالريح قائمة لامحالة وستدمر كل شيء.

لعلها قالت له وربما أوحّت له فكرتها التي لم تظهر في القصة: من سوانا بوسعه إعادة الروح للمدينة واثقاً قلبها وشارعها المغدور؟ من سوانا يستطيع تشكيل أحلامها المهذورة بكلمات ونغمات وألوان ورؤى؟ أجبني؟ ينصاع لها غير واثق من جدوى مايقومان به، لكنه يسايرها، تشرع برسم حلمها:

مكثبات ومسارح ودور سينما وصلات موسيقى ومعارض فنون، تدرج من النوافذ ضحكات غنخ وشهقات عشق. يرسم الرجل مصرفاً وصرافين يبادلون العملات، ترسم باعة زهور، يرسم ناديا ليليا، ترسم كرة أرضية وغابات نخرة، يرسم بلاداً فلجية، ترسم نهرين وغزّ لانا، يرسم طائرات وقطارات ومحيطات وقارات فتحّب الريح عاتية من الشرق والغرب وتعصف بالبلاد. داخ الرجل والمرأة تشبّثت بأحد أعمدة شارع الرشيد ودومت الريح في الرواق فانفجر الرجل غضباً: ما شأنني بكل هذا والعمر زمن موقوت وقد ضاع؟ الريح قاتلة تعاود العصف كلما رسمنا العالم في مخيلتنا.

خمنت المرأة أنه بقوة يأسه ورغبته المتقدة في الهرب إلى اقاصي الدنيا قد نجح في استدراج الريح التي نسفت المشهد كله، مهمتهم لنفسها: سأعيد اختراع العالم ولن استسلم لتهديدات الريح.

حين عادة نقرأ أفكاراً منها ما ينظم ويضع شروطاً أو يؤكد على ثوابت. ومنها ما يعني بما وراء الكتابة. هم عادة يرون الكتابة بعد إنجازها وتسويقها. لكن بعضاً منهم وهم الأقرب إلى أصحاب تجارب في كتابة الأدب وهم يمارسونه بنجاح. مع ذلك يبتعدون عن أو يتسامون على



قانونون غير ديمقراطي لحرية التعبير!



التوصيف القانوني لمجالس المحافظات في فترة التأجيل



□ هادي عزيز علي

كثر الحديث عن الموقف القانوني لمجالس المحافظات التي ستنتهي في حزيران المقبل مدة دورتها الانتخابية البالغة اربع سنوات، مع وضوح في الملامح النازعة نحو تأجيل انتخاب المجالس الجديدة حيث بدأ حراك في مجلس النواب لجمع توقيعات من أجل اتخاذ قرار حازم بهذا الصدد .



وشروطه ووظيفته ونطاق سريانه. ويبدو ذلك جليا في الاسباب الموجبة المنذية في كل منهما، رغم بعض التداخل في النصوص الذي مرده غياب المهنية والحرفية في المؤسسة التشريعية التي اصدرتها، ان يشترك كلاهما بنصوص تتعامل مع مجالس المحافظات المنتهية دورتها الانتخابية، وانتهاء العضوية في تلك المجالس. ان كيف عالجت تلك النصوص موضوع المجالس فيما اذا تم تأجيل الانتخابات مع انتهاء مدة الدورة الانتخابية؟

المادة ٤٦/ الثانيا من قانون انتخابات مجالس المحافظات واضحة وصريحة، اذ نصت: (في حالة تأجيل الانتخابات تستمر مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي في ادارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة). النص يشوبه عيب تشريعي، اذ حسبما يفهم لغويا ان تلك المجالس تملك الاستمرارية في ادارة شؤونها وليس شؤون المحافظات لتكون ادارة الشؤون جاءت مضافة الى المجالس وليس الشأن العام للمحافظات، وبالإمكان تجاوز هذا العيب اذا بحثنا عن مقاصد المشروع الذي يمكن ان تكون ارادته قد انصرفت الى الشأن العام للمحافظة، تطبيقا للقاعدة القانونية التي تنص على: (العبرة ... للمقاصد والمعاني لا للالفاظ والمباني).

وصفوة القول ان مجالس المحافظات تستمر في حالة تأجيل الانتخابات، والاستمرار هذا حادث بقوة القانون، وبذلك لا يصح القول بان وجود تلك المجالس جاء بارادة الناخبين وبموجب عقدهم الاجتماعي وان انتهاء الدورة الانتخابية تنهي عضوية الاعضاء وانتفاء الصفة القانونية التي كانوا يتمتعون بها، كما ان الدعوة التي يطرح بها بعض اعضاء مجلس النواب بتجميد عضوية المذكورين تعد مخالفة صريحة لنص قانوني نافذ، كما لا يصح القول بانتفاء الصفة الرسمية عنهم لأن النص القانوني منحهم الاستمرار بالصفة الرسمية ذاتها، وفي هذه الحالة لا موجب لاصدار مجلس النواب قرارا باستمرارية عملهم مادام النص القانوني قد رسم تلك الاستمرارية، خاصة وان مجلس النواب لاصلاحية له لاصدار القرارات لكونه مختص باصدار التشريعات والقرار الذي يطلب بعض اعضاء مجلس النواب اصداره لا يندرج تحت عنوان التشريع. أما القول بان اعضاء مجالس المحافظات وعلى وفق الوضع الموصوف اعلاه هو وضع غير دستوري فهذا القول لا سند له من القانون ويمكن ان يكون كذلك فيما لو صدر حكم من المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية نص الفقرة ثالثا من المادة ٤٦ القانون المذكور .

ونحن نسلم جداً ان استمرارية مجالس المحافظات في ادارة شؤونها، فهل تعني هذه الاستمرارية قيام تلك المجالس بذات الاختصاصات الواردة في المادة ٧ من الفرع الاول من قانون المحافظات المحافظات غير المنتظمة باقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨؟ اي صلاحية إقالة رئيس المجلس او نائبه، او اصدار التشريعات المحلية والانظمة والتعليمات او رسم السياسة العامة للمحافظة او اصدار مشروع الموازنة الخاصة بالمجلس بغية ادراجها في الميزانية العامة، او انتخاب المحافظ في حالة خلو هذا المنصب لأي سبب كان، او القيام بالرقابة على كافة أنشطة خاصة مع غياب التجربة في هذا الموضوع كون التأجيل في هذه الحالة يحدث لأول مرة بعد تشريع القانونين المناصب العليا في المحافظة وسواها من الصلاحيات الأخرى الواردة في هذه المادة.

ام ان الاستمرار يعني تصريف الاعمال لحين انتخاب مجلس جديد وتصريف الاعمال هذا حسبما يتناوله الفقه الدستوري يقيد اعمال المجالس، فلا يمنحه صلاحية قبول المقترحات على التشريعات المحلية او تعديلها، لا تخوله وضع خطط التنمية، كما لا تمنحه صلاحية التصديق على القروض، وليس له تحديد اسعار السلع والخدمات، وليس له صلاحية



أوكل القانون للمحافظ ونائبه ورؤساء الوحدات الادارية مهمة تصريف الاعمال الوارد بيانها في السطور اعلاه وذلك بغياح مجالس المحافظات.

اذ ان قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم لم يتطرق الى مصير اعضاء مجالس المحافظات في حالة تأجيل الانتخابات وترك فراغا تشريعي مملوسا تمت معالجته بموجب قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي وهو بقاء اعضاء مجالس المحافظات في المواقع التي يشغلونها سابقا وبالصلاحيات المخصوص عليها، وان المتمتع بهذا الحق لم يكن مرده إرادة الناخبين بل قوة النص القانوني، وبهذا يبدو التوصيف القانوني في قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم للمدة من تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية ولحين ممارسة المجلس الجديد مهامه مختلفة تماما عن المدة بين تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية ومدة المجلس ولحين حلول المجلس الجديد في قانون انتخاب مجالس المحافظات، وهذا الاختلاف يربك الوضع في المحافظات فضلا عن كونه لا ينم عن رصانة في التشريعات، اذ ان الامر يتطلب توحيد الاحكام التشريعية في النظام التشريعي الواحد.

ان استمرار مجالس المحافظات في ادارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة لا يساهم في حل المشاكل التي تعاني منها تلك المجالس المبينة على المحاصصة والمصالح، اذ هذا النص هو مجرد نص يرخل المشاكل بحجمها وشكلها الى فترة التأجيل ومن دون وضع الحلول الناجعة، وان الوضع يبقى على حاله مع مجيء المجالس الجديدة مادامت النصوص التشريعية الانتخابية مفصلة على مقاسات السياسيين النافذين.

يطرح البعض ان انتهاء المدة يعني انتهاء العقد الاجتماعي بين الناخب وعضو المجلس وهو الذي تناولته "المدى" في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ الشهر الحالي، وأمام هذا الوضع يكون من الضروري طرح التوصيف القانوني له والذي نبينه على الوجه الآتي: ابتداءً يجب عدم الخلط بين قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، وبين قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقتضية والنواحي رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨ لأن لكل واحد منهما اسبابه

المواجهة الشيعية - السنة وتدابيرها الاقليمية

فيما تنسب منظمات القاعدة وفتح الشام (جبهة النصرة سابقا) وغيرها الى المكون السنّي، والى جانب تفاصيل أخرى مثل حراك نشاطات الاقليتين الشيعية في شرقي السعودية والبحرين والقطر المستغر في مصر، يتشكل على الخارطة السياسية والعسكرية بصورة واضحة معسكران مدججان بمختلف الاسلحة، مستعدان لتوسيع الجبهة الساخنة وتحويلها الى حرب اقليمية حرب اقليمية شاملة، بكل ما سنطوي عليه من عواقب كارثية وخيمة.

والخطورة الأشد للواجهة السنّية - الشيعية تنجسد في العملية السياسية في العراق، حيث تخندقت القوى السياسية على الاغلب وراء الشعار الديني/الذهبي (شيعي/سنّي)، ولم تعد هناك اهمية واضحة للبرامج الاقتصادية والاجتماعية والتطويرية وتأمين الحياة الكريمة للمواطن وان تكون الفاصل في كسب الناخب لهذا المرشح أو ذلك، وانما يتم الاقتراع من قبل الناخبين انطلاقا من الميول الذهنية الطائفية نحو هذه العائلة او مذهبية الحزب والفعالية السياسية. واعتمدت بعض الحركات اسلوب الكفاح الطائفي المسلح، واصبحت بمثابة دولة في الدولة. وتخلق هذه التشكيلات /المليشيات انطباعا بانها تستعد لحرب طاحنة مقبلة. وباتت ينظر للمواجهة بين الخصمين السعودية وايران كصورة للصراع داخل الإسلام - السنة ضد الشيعية او بالعكس. وان تعيق الانقسام - غدى مسارا خطيرا جدا للغاية. ان الوضع يتطلب وجود قوى داخلية دولية للعمل مع المملكة العربية السعودية وايران وول أخرى في المنطقة، لتشجع باستمرار على إقامة حوار، على سبيل المثال، في الخليج من اجل ان تخلق الدول العربية وايران آلية لبناء الثقة، وخطة خطوة سوف توضع بها التدابير المناسبة، ولكن مازال هذا السيناريو صعب التحقيق. ونمة قناعات بان الوضع يتطلب ليس حل مشكلات محددة فقط تتعلق بهذه الأزمة والصراع أو ذلك، وانما تضع في الاعتبار الحاجة إلى خطط طبيعية ومنهجية لمساعدة الدول العربية والسعودية والمنظمات الشيعية المسلحة في المنظمة. والكلام من دون مواربة يدور حول تشكيلات الحوثيين في اليمن وحزب الله اللبناني والحشد الشعبي والمليشيات الأخرى في العراق. وأدرجت بعض دول المنطقة يطلب سعودي علاوة على اميركا واسرائيل هذه المنظمات ضمن المنظمات الارهابية، واتهمتها بانها أنزع إيرانية في المنطقة وتساعد على تنفيذ اجندة طهران. كما تتهم بنصفيات لابناء المكون الديني.



□ د. فالح الحمري*

ليس هناك عوامل محددة وملموسة تحرك التاريخ وانما يسير بدفعة من طاقة تخلفها العديد المسببات وترسم طبيعة التطورات تدخل في اطارها المادية والعقائدية وخلفاتها بما في ذلك الخرافية والانفعالات النفسية، ودور الافراد في ذلك، من هذه الزاوية يتحرك النزاع بين ابناء المذهبين الشيعي والسنّي في المنطقة، بنوع من الانفلات ويدخل مرحلة اللاعقلانية ليكون مهددا وخطرا على شعوب المنطقة ومستقبلها وكيانات دولها الهشة.

وضمن هذا السياق تصدرت موضوعة تصعيد المواجهة مع ايران/ الشيعية لصالح اجتماعات القمة الثالثة التي عقدها الرئيس الاميركي في الرياض مع زعماء ٥٥ دولة عربية وalamية، والاتفاق مع عدد من دول المنطقة على ستراتيجية موحدة لاحتواء طهران وتجميع ادوارها وقدراتها، كما تم التشنيد مرة أخرى على ادراج عدد من الحركات والمنظمات المتعاونة مع ايران ضمن لأحثة المنظمات الارهابية. وبهذا فقد مدت خطوط تقسيم المنطقة بين قوى موالية لإيران (اي بصراحة شيعية) وقوى تقف الى جانب المملكة العربية السعودية، التي تظهر نفسها كحامي للمكون السنّي في المنطقة. ووصف العاهل السعودي الملك سلمان إيران بانها حرية الارهاب في المنطقة. ان المواجهة بين أكبر قوتين نافذتين في المنطقة ينسب طابعا مذهبيا وفي هذا تكمن خطورته، بالرغم من اسبابه الجيو/ سياسية والتنافس على الهيمنة والنفوذ.

وعشية ذلك التطور ارتفعت سخونة تسابق التسليح بين الدول المحسوبة على المعسكر السنّي وايران وحليفاتها، فيما جرى الاعلان عن رفع واشتطن كافة القيود التي فرضتها ادارة الرئيس السابق باراك اوباما على بيع السعودية بعض انواع الاسلحة خشية ان تستخدمها ضد المدنيين في الحرب التي تخوضها في اليمن، فان المملكة وقعت عقودا على انواع متطورة ونكية بقيمة ١١٠ مليارات دولار. من جانبها انطلقت التهديدات من إيران بالقرعة على مسح السعودية من على وجه الارض من دون مكة المكرمة، وعدم تخلي طهران عن برنامج تطوير قدراتها الصاروخية الذي بلغت فيه شأوا بعيدا. ترسم امامنا من دون شك حالة غير

ماذا لو كان الإمام الخميني موجوداً؟. العراق نموذجا

وحده، لا يهتفون لقومية ولا عنصرية ولا دم ولا نسب ولا حسب، بل يهتفون للاسلام وحده، لا تنسون انهم اولاد محمد باقر الصدر ... اتركوهم اليوم ... اقول لكم يا احبتي ..

لكن وكما أخبرنا الشيخ هاشمي رفسنجاني في احد خطبه التاريخية اننا اقنعنا الإمام ان تستمر الحرب لأن صدام حتماً آيل للسقوط ... وكان الإمام أوعى ... وكان الثمن ان تجرّع السم !!!

واليوم ... سقط صدام ... الحصار اللعين، حصار الشيطان الاكبر أفسد الناس، القيم مهترزة، البطون غرثى، اليتيم سيد المجتمع، الغيب الغيبي، الغيب الاتكالي قتل الغيب الذي، غيب العقل الجبار والعاطفة السامية والشعور النبيل ... سقط صدام ... صمت الإمام ... دعوا شيعية العراق يضمّدوا جراحهم ...

شيعية العراق يا اولادي قرّة العالم الاسلامي هناك يرقد سيّد الحكمة، دعوهم، جراحهم عميقة، اتركوهم الآن لحالهم، يفنشون عن اجساد شهدائهم بالملايين في مقابر مجهولة، في مياه أسنة، اطفالهم سمل العيون، خصص البطون، صفر الوجوه، هزل القوام، لا لحم ولا خضرة ولا فاكهة ولا تعليم ... اتركوهم لحالهم يضمّدون جراحهم ... يتنفسون الصعاء ... لا تفرقوا احزابهم ... لا توزعوا عليهم القامات والسلاسل والثياب السود، ولا تصدقوا عليهم بوعاظ وقراء حسينيين، ولا توزعوا عليهم مفاتيح الجنان ولا حتى الرسائل العملية، بما في ذلك رسالتنا انا ...

جسومهم ضامرة، أو لادي شيعية العراق، كانوا يخاطرون بكل وجودهم، يأتون الي، في النجف الاشراف، يتحدون الكون كله، يقبلون دي، يتنفسون لي، يهتفون للاسلام، للاسلام



□ غالب حسن الشايبندر

إمام الحكمة والعرفان والبطولة ماذا لو كان موجودا اليوم؟ تلك الشخصية التي ما اشتكت يوما سوى لرئبها وكان الله هدفها منذ ان وعت وجودها، هتفت وما زالت تهتف لحياة العزة والقوة والكرامة والحب ...

ماذا لو كان الإمام ابو مصطفى موجودا؟ سقط صدام حسين، الاميركان اسقطوا صدام حسين، العراق ها هو بلا صدام حسين، شيعية العراق على وجه الخصوص يتنفسون الصعاء! انه يعرف ذلك مفضلا، ويدرك بغفلته الروحية الشفافة ان شيعية العراق على وجه الخصوص الضحية الاولى لنظام شريم لم يسلم منه عراقّي قط حتى ازلامه ومحببيه واتباعه ومقلديه، فمأذا يكون الموقف، وما هي حكمة سقراط هنا، وما الذي تجود به صلابة في لين، ولين في صلابة، ماذا تقول تلك الشخصية اللاهوتية المعطاء، اللاهوت الحي، الذي ينبض بالجمال والنظام والحب؟

ها هم شيعية العراق على الخصوص ... فقر وجوع ودم وتشرد وخوف وسجون واعدامات ويثم وأمية وانهايار ... يرتفع الحاجبان الكتيفان، وتنطلق العينان الكبيرتان الى سماء الله، بقلب مكلوم وشعور مجروح ... ها هو: (محيسن وشمهودة وزهرة وصكبان وعبود وعباس) بيرون انفسهم في عالم غير عالم، ودينا غير دنيا، وهم وبكاء وهيجان وحيرة وربما جنون ايضا ... الشبية الكريمة وفيما تختضل بالدموع، وفيما ترسم كل هذه الصور الرهيبة امام عينيه الحالمين بجمهورية افلاطون ومنايبة شيلبر وعرقان ايريش ... الشبية الكريمة ترتعش ... نعم! لقد جرّع الخميني السم، وارتضى بما لم يطرأ على باله ولا ذهنه يوما ... أن يقبل بايقاف الحرب!

صحتك

لا اضطراب في ضربات القلب مع الشوكولاتة

أفادت دراسة جديدة، أجريت في الدانمرك، بأن تناول كمية صغيرة من الشوكولاتة كل أسبوع أو نحو ذلك، قد يقلل مخاطر نوع شائع وخطير من اضطراب ضربات القلب. ووجد الباحثون أن من تناولوا الشوكولاتة مرة إلى ثلاث مرات كل شهر قلت احتمالات إصابتهم بالرجفان الأذيني بنسبة عشرة في المئة تقريبا، مقارنة بمن تناولوها أقل من مرة واحدة في الشهر. وقالت إيلزابيث مستوفسكي، التي قادت فريق البحث، وهي من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد، (يعتبر تناول الشوكولاتة باعتدال من بين الخيارات الصحية للوجبات الخفيفة في إطار نظام غذائي صحي). ومع ذلك لا يمكن للدراسة أن تقطع بأن الشوكولاتة هي التي منعت الرجفان الأذيني. وكتبت مستوفسكي وملاؤها في دورية القلب أن تناول الكاكاو والأطعمة التي تحتوي على الكاكاو، قد يعزز صحة القلب نظرا لاحتوائه على كمية كبيرة من مركبات الفلافانول التي يعتقد أنها مضادة للالتهاب والأكسدة كما تساعد في استرخاء الأوعية الدموية. وأضافوا أن دراسات سابقة توصلت إلى أن تناول الشوكولاتة، خاصة الداكنة التي تحتوي على كمية أكبر من الفلافانول، يرتبط بمقاوم أفضل لصحة القلب، وترجع خطر الإصابة بالأمراض



اللحوم الحمراء تقصر العمر

نكروا في دورية «ذا بي.أم.جي»، أن الأشخاص الذين تناولوا أكبر كميات من اللحوم البيضاء، بما في ذلك الدواجن، والأسماك، كانوا أقل عرضة للوفاة نتيجة جميع المسببات بنسبة ٢٥٪ خلال فترة الدراسة مقارنة بالأشخاص الذين تناولوا كميات أقل منها. وقال كبير معدي الدراسة أراش اعتمادي من المعهد الوطني الأميركي للسرطان: (تؤكد استنتاجاتنا تقارير سابقة عن الروابط بين اللحوم الحمراء والوفاة المبكرة، وهي أيضا كبيرة بما يكفي لإبراز روابط مماثلة بتسعة مسببات مختلفة للوفاة). وقال اعتمادي: (وجدنا أيضا أنه بالنسبة لنفس إجمالي استهلاك اللحوم فإن الأشخاص الذين نكروا أنهم اتبعوا نظاما يتضمن نسبة أكبر من اللحوم البيضاء كانت معدلات الوفاة المبكرة بينهم أقل).

الهرولة يوميا تؤخر الشيخوخة 9 أعوام



تؤكد نتائج دراسة حديثة نشرت بمجلة «الطب الوقائي» أهمية النشاط البدني بعد أن وجدت أن الجري الخفيف نصف ساعة يوميا يؤخر شيخوخة خلايا الجسم بـ٩ أعوام. قام الباحثون من جامعة بريجام يونغ بولاية يوتا الأميركية، بمقارنة بيانات ٥٨٢٣ شخصا بالغا وركضوا على طول التيلوميرات لكل متطوع، وكذلك مشاركتهم في ٦٢ نشاطا بدنيا على مدى ٣٠ يوما، ثم استخدام تلك المعلومات لحساب معدلات النشاط البدني لديهم؛ والتيلوميرات هي نهايات واقية توجد بنهاية الكروموسومات (الصبغيات التي توجد بالخلايا وتحمل الحوض النووي) وهي شبيهة بنهاية رباط الحذاء في الشكل وفي الوظيفة، حيث إنها تحمي محتويات الصبغي وتمنع التصاقها مع محتويات الصبغيات الأخرى، كما تقي نهاية رباط الحذاء الرباط من الفكك

خيوطه وتشابكها مع بعضها. ووجد الباحثون - بالمقارنة بمن يجلسون لساعات طويلة من دون حراك أن من يقومون بأنشطة بدنية عالية لديهم تيلوميرات أطول بعمر جويوي يقل ٩ أعوام، و٧ أعوام بالمقارنة بمن يمارسون نشاطا بدنيا متوسطا؛ فطول التيلوميرات يعتبر علامة حيوية على العمر،

والأملاح المعدنية (الخضراوات والفواكه) وكميات معتدلة من الدهون النباتية والسكريات، حيث يحتاج جسم الإنسان في هذا الشهر إلى غذاء صحي متوازن كما يجب أن تكون هناك ثلاث وجبات رئيسية في رمضان تعادل الوجبات الرئيسية على أن تكون هناك فترة زمنية مناسبة بين تلك الوجبات. وبما أن الصائم يقضي ساعات طوال يتمتع فيها عن الطعام والشراب لذلك يجب ألا يفاجئ معدته أثناء الإفطار بكميات كبيرة من الطعام حتى لا يؤدي ذلك إلى مشكلات الهضم، في حين يرى الدكتور علاء حسين أن هناك بعض الأشخاص ممن يعانون من مشاكل صحية في الجهاز الهضمي تظهر عليهم بعض الأعراض والمشاكل أثناء الصوم إذ يعاني البعض بعد الانتهاء من تناول وجبة الإفطار من وجود (حرقة) في المريء وحموضة في الفم إلى جانب الشعور بالنقل وعدم الارتياح. علاء أشار إلى موضوع حموضة المعدة إذ نوه إلى أن شعور الشخص (بالحرقة) يعود إلى تناوله بعض أنواع الأطعمة التي تهيج المعدة مثل المخللات وغيرها، وهناك بعض أنواع الأطعمة التي تثير المعدة خاصة السكريات والحبوب المكررة، والمشروبات الغازية بمقادير كبيرة على فترات طويلة.

5 أسباب للشعور الدائم بالتعب والإرهاق؟

نقص النوم ليس هو الشيء الوحيد الذي يحد من طاقتك. الأشياء الصغيرة التي تفعلها (او التي لا تفعلها) يمكن أن تستنزفك نفسيا وجسديا، والتي يمكن أن تصبح جزءا من روتينك اليومي. في هذا المقال يكشف عدد من الخبراء عن العادات السيئة الشائعة التي يمكن أن تجعلك تشعر بالتعب، بالإضافة إلى بعض من أنماط الحياة التي من شأنها أن تعيد إليك طاقتك مرة أخرى.



□ ترجمة أحمد الزبيدي

١. ترك التمارين الرياضية عند الشعور بالتعب
ترك التمارين الرياضية بحجة توفير الطاقة أمر غير جيد وفي دراسة أجرتها جامعة جورجيا في امريكا، تبين أن الأشخاص البالغين وقلبي الحركة تحسنت صحتهم بشكل كبير بعدما بدأوا في ممارسة رياضة خفيفة لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة يوميا واصبحوا يشعرون بأنهم أقل إرهاقا وأكثر نشاطا بعد ستة أسابيع. ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعزز القوة والقدرة على التحمل، وتساعد على ان يعمل القلب والأوعية الدموية بشكل أكثر كفاءة، وتمد انسجة الجسم بالأوكسجين والغذاء اللازم.
٢. عدم تناول كمية كافية من الماء
يقول احد خبراء التغذية "أن التعرض لفقدان حتى أقل من ٢٪ من السوائل، يتسبب في خسائر في مستويات الطاقة، والجفاف
٣. عدم تناول كمية كافية من الماء
يقول احد خبراء التغذية "أن التعرض لفقدان حتى أقل من ٢٪ من السوائل، يتسبب في خسائر في مستويات الطاقة، والجفاف
٤. التشاؤم والقلق والهموم
إذا كنت تفترض أنك على وشك أن تطرد من عملك عندما يدعوك رئيسك الى اجتماع غير متوقع، أو كنت خائفا جدا من قيادة سيارتك لأنك ستتعرض الى حادث، أو تتوقع دائما حدوث السيناريو الأسوأ، فإن هذا القلق يمكن أن يشك ويجعلك تستنفد قواك العقلية، يقول ليفين، عند ما تتنابك مثل هذه الأفكار، خذ نفسا عميقا واسأل نفسك مدى احتمال أن يحدث حقا أسوأ الأمور. اخرج الى الهواء الطلق، وتأمل، ومارس الرياضة، أو تبادل مخاوفك مع صديق قد يساعدك على التعامل مع مخاوفك بشكل أفضل وتصبح شخصا أكثر واقعية.
٥. أنت تعيش على الوجبات السريعة
الأطعمة الغنية بالسكر والكربوهيدرات تزيد في نسبة السكر في الدم و أن استمرار ارتفاع السكر في الدم يسبب التعب على مدار اليوم، حافظ على نسبة السكر في الدم ثابتة عن طريق تناول البروتينات جنبا إلى جنب مع الحبوب الكاملة في كل وجبة، وتشمل الخيارات الجيدة الدجاج (المشوي، وليس المقلي) والأرز البني، وسمك السلمون والبطاطا الحلوة، أو سلطة الدجاج مع الفاكهة.

أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ حسن هادي يسأل عن مدى فاعلية أدوية خفض الكوليسترول
الدكتور الصيدلاني يوسف جبار يجيب؛ تنتج الشركات العالمية العديد من الادوية الخاصة بخفض الكوليسترول وهي متنوعة فيما ثبت علميا ان أدوية خفض الكوليسترول ذات فائدة وذات جدوى في خفض احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب وتضاعفاتها وخفض الوفيات، ولكنها في نفس الوقت وكأي نوع من الأدوية، جميعها قد تتسبب بآثار جانبية مثل آلام العضلات أو في ارتفاع إنزيمات العضلات أو حتى بالالتهابات في الكبد وهي آثار جانبية وإن كانت بنسبة متدنية لدى بعض المرضى إلا أنه يجب الاهتمام بكيفية التعامل مع حالة المريض آنذاك. وأدوية ستاتين مثل زكوز أو لبيبتور أو كريستور أو غيرها، لا شك أنها فعالة ومفيدة، ويوصي العديد من الأطباء باحتمال التعرض الى آثار جانبية، المهم التأكد وفي حال وجود أعراض ينصح بمراجعة الطبيب المختص

عن صحيفة التعارف

أطباء يدعون الى اعتماد سلوكيات غذائية سليمة وصحية أثناء شهر رمضان

شهر رمضان من الأشهر التي يستريح فيها الجسم، وتحدث له صيانة شاملة عما بذله من مجهود طوال العام، لتجديد خلاياه، وتجهيزه وترتيب نغسه ليواصل العمل طول السنة المقبلة، ويرى الأطباء ان هذا الشهر يحسن من الصحة العامة للإنسان، إذا تم الاعداد له بالطرق الصحيحة واتباع الأساليب الغذائية السليمة والابتعاد عن العادات السيئة التي تضر أكثر مما تنفع، وأوضحت الدراسات أن الأفراد الذين يتناولون طعامهم باعتدال طوال الشهر ويتنوعون في اختيار الغذاء يتمتعون بصحة أفضل من الذين يسرفون في طعامهم.



بغداد / المدى

وأكد فريق من الباحثين أن صيام شهر رمضان يحقق نقصا في وزن الصائمين بمقدار يتراوح ما بين ٣ إلى ٥ كيلو جرامات في عدد من الدراسات العلمية تمت على متطوعين، وذلك على الرغم من عدم التزام الكثير من الصائمين بقواعد الإسلام الصحيحة في اتباع طريقة الغذاء في رمضان، والإسراف في تناول الأطباق الدسمة والحلويات بلا قواعد ولا مراعاة لحالة الجسم. يبدأ الإفطار الصخي بتناول التمر، ثم كوب من الماء الفاتر، لا المثلج ولا الساخن أو اللبن، ثم طبق من شوربة الدافئة، ثم تناول السلطة، وبعد ذلك تتناول الوجبة الرئيسية، وطبق شوربة بينه المعدة ويدفئها بعد ساعات طويلة من الصيام، ويساهم في تحضير الجهاز الهضمي لاستقبال الوجبة الأساسية، وبالطبع العامل الأساسي في الحفاظ على الصحة الجيدة هو الاعتدال والوسطية في تناول الطعام، والتعجيل بالإفطار مهم للغاية فالصائم بعد طول نهار رمضان يكون في حاجة ماسة إلى طاقة وتغويض ما فقده من ماء. وقد تحدث إلى المدى عدد من الأطباء الاختصاص في التغذية عن المفهوم الخاطي للكثيرين من الناس بشأن

تناول كميات كبيرة من الأطعمة للتغويض عن الجوع بالنسبة للصائمين؛ لاسيما أن هناك سلوكيات عديدة تسبب باعراض صحية نتيجة تناول كميات كبيرة من الأطعمة أثناء فترة الإفطار؛ لذا يجب اعتماد السلوكيات الغذائية السليمة والصحية أثناء شهر رمضان. الدكتور محمد عبد الله أوضح أن هناك

بعض السلوكيات الغذائية الخاطئة والمضرة بالصحة لدى الصائمين والتي ترمهم من الفوائد الصحية المرجوة من الصوم. وهنا لا بد من الإشارة إلى الصائم لاحتياج إلى غذاء أكثر في رمضان، بل على العكس تماما فهو يحتاج إلى كميات أقل من الأطعمة وخاصة أطعمة الطاقة كالنشويات والدهون، وذلك عائد إلى قلة الحركة والجهد

المبدول في هذا الشهر وبالتالي قلة الحاجة إلى السعرات الحرارية. عبد الله أشار أن المائدة الرمضانية تعد مائدة متميزة بأصنافها وأكلاتها التقليدية الشهية، ويجب أن تكون متنوعة بحيث تحتوي على جميع العناصر الغذائية الأساسية المتمثلة في الكربوهيدرات والبروتينات (اللحوم والأجبان والبقول) والفيتامينات

جديد الطب

ترجمة حامد احمد

دراسة طبية حديثة : تلوث الجو يساهم بأضعاف القلب بشكل كبير

استنادا الى دراسة جديدة فإن قلوب الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ملوثة هي أضعف من قلوب الذين يستنشقون دائما هواء نقيا وهذا دليل يضاف الى معدل الإلته المتزايدة على ان وقود الإحجار المستحقة تعمل على قتلنا، وذكر الباحثون بانهم وجدوا دليلا على آثار مؤذية حتى لو كانت معدلات التلوث المصاحبة لعجلات وقود الديزل أقل من نصف حدود السلامة الموضوعة من قبل الاتحاد الأوروبي. وقال طبيب اخصائي بالوراثة القلبية مشارف في الدراسة بان هذا يوضح ان معدلات تلوث الهواء المسموح بها هي غير سليمة ويجب ان يتم تخفيضها. وعند سير الناس على الرصيف عليهم ان يمشوا بعيدا عن حافة الرصيف بقدر الامكان لتخفيف تعرضهم لانبعاثات اذخنة السيارات. واستنادا لتقرير صدر مؤخرا عن منظمة الصحة العالمية فان معدل الوفيات الناجمة عن تلوث الجو في المملكة المتحدة هو ٢٥,٧٪ لكل ١٠٠,٠٠٠ ألف شخص مقارنة ب ٤,٤٪ فقط لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص في السويد و ١٤,٧٪ لكل ١٠٠,٠٠٠ شخص في اسبانيا. واستنادا لإحصائية حكومية فإن ما يقارب من ٤٠ ألف شخص يموت مبكرا بسبب الهواء الذي يستنشقوه. وفي الدراسة الحديثة استخدم الباحثون تقنية تصوير الرنين المغناطيسي لفحص قلوب ٤٢٥٥ شخصا بعدل عمري عند ٦٢ عاما. وتمت عددها مقارنة حجم واداء اجزاء من قلوبهم مع المعدل السنوي لذرات التلوث البيئي في مناطق سكنهم. وقال الطبيب ناي اونغ الاخصائي بالوراثة القلبية في جامعة كوين ماري في لندن "وجدنا انه كلما ازاد التعرض للهواء الملوث كلما ازاد حجم القلب واصبح اداؤه اسوأ. وهذان القياسان مرتبطان بزيادة نسبة الموت والاصابة بامراض القلب". و اضاف الطبيب الباحث اونغ بان هناك دليلا قويا بان مصادر التلوث الناجمة عن عوادم سيارات الديزل في الشارع لها ارتباط بزيادة معدلات خطورة الإصابة بالسكريات القلبية وفشل اداء القلب والموت. عن صحيفة الأندبندنت

علماء يستحدثون فايروسا ذكيا يحفز الجهاز المناعي ويقضي على السرطان

تمكن علماء سويسريون من استحداث فايروس ذكي اطلق عليه (ديزاينر فايروس) يساعد ويحفز الجهاز المناعي للتخلص من الخلايا السرطانية تتميز بخاصية التملص من الجهاز المناعي ولكن طريقة العلاج الجديدة تركز على قدرة الجسم على تحديد فايروس معين بشكل سريع. و بعد علماء سويسريون الى زرق بروتين سرطان داخل فايروس صناعي وذلك عندما يشخصه جهاز المناعة يقوم ايضا بملاحقة الخلايا السرطانية في الجسم التي تحمل نفس البروتين من الناحية النظرية يمكن لهذه التقنية من محاربة اي نوع من انواع السرطان. حيث باستطاعة العلماء ان ياخذوا بروتينات سرطان من من الاورام السرطانية للمريض نفسه ويضعونها في الفايروس المستحدث ومن ثم زرقة في جسم المريض لتوليد استجابة قوية لجهاز المناعة ضد مرض سرطان معين. اظهر العلاج على الفئران حدوث تحسن وان

القارئ مشتاق عامر (٢١ عاما) يسأل عن أسباب ظهور حب الشباب وكيفية العلاج
الدكتور الاختصاص عبد الواحد مرهون يجيب القارئ. مشكلة حب الشباب تظهر مع بداية من البلوغ، وتؤثر العادات التي نمارسها بشكل يومي على ظهور أو اختفاء هذه الحبوب، لذا ينصح بضرورة المحافظة على البشرة بشكل يومي وذلك باستخدام الماء والصابون المضاد للبكتريا، وان كانت بشرتك من النوع الدهني تجنب المواد التي تؤثر على ذلك. وينصح بالاستشارة الطبية كون هناك حالات يعتقد البعض انها حب

عن صحيفة التعارف



اقرا

أنا كارينينا

أنا كارينينا أثر أدبي عالمي وإنساني خالد، ترجم إلى معظم لغات العالم، وأعيد طبعه مئات المرات. وتقدم دار المدى طبعها الجديدة بترجمة المترجم القدير صباح الجهم ، وقد تبينت آراء النقاد في هذه الرواية، فوضعت فيها دراسات كثيرة حيث رأى فيها النقاد عصاره فن تولستوي وخاتمة أعماله الكبرى، يفتتح تولستوي رواية أنا كارينينا في الجملة المشهورة: "كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعيسة طريقته الخاصة في التعاسة." تعد أنا كارينينا من أكثر الروايات إثارة للجدل حتى اليوم، ولأن تولستوي يناقش فيها أحد أهم القضايا الاجتماعية التي واجهت كافة المجتمعات الإنسانية، خاصة الأوروبية بعيد الثورة الصناعية، وما نتج عنها من اهتمام بالمادة، وما ظهر من أمراض تتعلق بالمال لدى الطبقات الأرستقراطية آنذاك.

من بطولتي "تابعوني في لمعي القط".
■ وأخيرا النجم المشاغب رامز جلال يقول جميع النجوم وقعوا وببساطة في مصيدي بعد أن نشر فيديو لبرومو برنامجه وأعدا جمهوره ان هذا العام سيكون استثنائيا.

آخر للواقع اللبناني في مسلسل الهيبة بلحظة تحلّ الدراما اللبنانية مشكلة الثأر بالزواج.
■ لمعي القط، او الفنان محمد الامام نجل النجم عادل امام ينشر على فيس بوك مازحا جمهوره ويقول هذا العام انا انافس والدي بمسلسل

كُنْتُ تعرّفت على شاب من خلال الفيس بوك تابعي الحلقة الاولى من مسلسل الحلال، علشان تتعلمي إزاي تتخلصي منو".
■ النجمة اللبنانية نادين نجيم التي قدمت مسلسل "الهيبة" خلال شهر رمضان تُعرد عبر تويتر قائلة، جانب



لأن يوم السبت هو الاول من رمضان 27 أيار 2017، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالفنانين منشورات مختلفة تماما حيث نشرت الفنانة سميرة الخشاب عبر انستغرام صورة عن الحلقة الاولى من مسلسل "الحلال" وعلقت عليها لو



نور صبري: أنا مغرم بعادل امام

قبل مدفع الافطار

- الشورية مؤكّد، والنمر واللبن بالدرجة الثانية، باقي الوجبات لاتعني كثيرا.
× هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟
-عريبا الفنان عادل امام فانا مغرم به كثيرا وعراقيا الفنانة آسيا كمال.
× ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان؟
-سأتابع مسلسل الزعيم عادل امام "عفاريت عدلي علام"
× ماذا تحمل لرمضان من تكريات؟
-في الغالب تكريات مع الكرة ايام متعبة وايام مفرحة كانت تتخلل هذا الشهر.
× آخر مرة سمعت بها مدفع رمضان؟
-يمكن أن أقول العام الماضي .

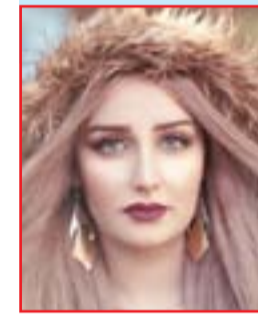


-لا يوجد موقع معين.
× ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟.

نور صبري عد من أهم حراس المرمى الذين مروا في تاريخ المنتخب الوطني العراقي، وقد عرف بتصديه لضربات الجزاء، حيث لم يخيب هذا الحارس منتخبه في اغلب ضربات الجزاء، ولهذا لقب بـ "الحارس الامين لرمي المنتخب الوطني العراقي" حقق هذا الحارس انجازات مهمة منذ تسلمه مهام المرمى العراقي ومن اهمها مناسبات أمم آسيا 2007، حيث حاز العراق خلالها كأس امم آسيا، وكان له الفضل الاكبر في ذلك، اليوم سنتعرف على جانب آخر بعيد عن كرة القدم والمجال الرياضي من حياة هذا اللاعب وهو طقوس نور صبري خلال شهر رمضان:

× ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟
-البرامج تتغير دائما كل عام ولكن يمكن القول إن بعض البرامج التي ترتبط بفنان معين او التي لها سلسلة رمضان سأنوي مشاهدتها خلال رمضان.
× كيف تقضي يومك في رمضان؟
-يومي بالغالب اضافة الى العبادات والصيام والافطار يكون مرتبطا بكرة القدم أحيانا تكون معرضين لمباريات دولية فنبدا بالتمارين، باختصار هناك انشغالات رياضية خلال اليوم الرمضاني.
× أيهما تتابعه أكثر في رمضان المواقع الإلكترونية أم التلفزيون أكثر.
× ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟

× هل يمكن ان تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟
-من الصعب ان أختصر هذا الشهر بكلمة ولكن يمكن ان نقول "الصبر"
× ما الذي يجب ان نتعلمه من شهر رمضان؟
-نتعلم من هذا الشهر قوة الإرادة والإيمان بالله عز وجل والتقرب إليه مع العلم أن على المرء ان يكون قريبا دائما الى ربه.



صباح

■ فيان سلیمانی المرشحة لمسابقة ملكة جمال العراق لعام 2017 عن مدينة بغداد، حازت اللقب، حيث تذكر لجنة التحكيم أن المتسابقة حازت اللقب بجدارة لتقافتها العالية وجمالها.
■ فوزي الأتروشي رئيس لجنة المرأة في وزارة الثقافة، أن اللجنة تطالب بإقرار قانون مكافحة العنف الأسري، ويذكر الأتروشي انه سيقدم العديد من الجلسات لتتم مناقشة هذا الموضوع بشكل اكثر جدية.

■ عوني كرومي المسرحي الراحل، أطلقت دائرة السينما والمسرح، من خلال موقعها الإلكتروني اضافة الى مواقعها عبر فيس بوك حملة لاستنكاره بمناسبة تكري وفاته التي وافقت امس الجمعة 26 أيار.

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي شركة غاز البصرة أتقدمُ بأسمى آياتِ التهاني والتبريكات إلى المسلمين جميعاً بمناسبة حلولِ شهرِ رمضان المبارك داعياً المولى القدير أن يمنَّ على العراق والعراقيين بالأمنِ والازدهار وأن يعيده عليهم وهم ينعمون بالرخاء والسلام.

سايمون دامن ويلمز
مدير عام شركة غاز البصرة



رمضان
كريم